استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية وتأثيراتها عليهم

د/ سماح محمد الزمزمى

مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

الملخص:
تسعى الدراسة الحالية للوقوف على استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية ودورها وتأثيراتها عليهم وخاصة فيما يتعلق بتشكيل ملامح الصورة الإعلامية التي تقدمهم من خلالها إلى أفراد المجتمع.
كما تهتم الدراسة برصد الاحتياجات الحقيقية التي ينشدها أصحاب هذه الفئة من وراء علاقتهم بالمواقع الالكترونية والتعرف على طبيعة هذه العلاقة وكذلك اتجاهاتهم نحو أداء تلك المواقع لوظائفها داخل المجتمع.**وتوصلت الدراسة إلى** وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين المتعة المتحققة للمراهقين المعاقين سمعيًا وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية، وهي ذات دلالة احصائية، وتدل تلك النتيجة على أنه كلما زادت متعة المراهقين المعاقين سمعيًا من استخدام المواقع الالكترونية كلما زادت كثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية، وبذلك أظهرت الدراسة تفوق الدوافع الطقوسية على الدوافع النفعية في التأثير على كثافة استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية.
كما أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفائدة المتحققة للمراهقين المعاقين سمعيًا وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية، وهي غير دالة احصائية، وتؤكد تلك النتيجة على أن استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية لا يتأثر بالفائدة المتحققة من هذا الاستخدام.
وأوصت الدراسة بالآتي:

- ضرورة إدخال الترجمة الإشارية على الافلام المعروضة على المواقع الالكترونية الناطقة ليتمكن المعاقين سمعيًا من الإفادة منها.
- توعية القائمين على وسائل الإعلام بخصائص المعاقين سمعيًا وما يجب أن يقدم لهم بالشكل المناسب والذى يختلف عن ما يقدم لغيرهم

الكلمات المفتاحية:
المواقع الالكترونية- المراهقين ذوى الإعاقة السمعية.

uses of adolescents with hearing impairment for websites and their effects on them

The present study aims to identify the different uses of adolescents with hearing impairments for websites and their role and effects, especially with regard to shaping the profile of the media that they provide to members of the community.
The study also aims to identify the real needs that the owners of this group seek from their relationship with the Web sites and to learn about the nature of this relationship as well as their attitudes towards the performance of these sites in the community. The study found a direct correlation with significant A statistic between the fun of hearing-impaired teenagers and the intensity of their use of websites, which is statistically significant, and the result is that whenever the fun of hearing-impaired teenagers increases the use of websites, the more intensive their use of web sites, The study thus showed that the ritual motives outweighed the utilitarian motives in influencing the intensity of use of websites by adolescents with hearing impairments.
The study also made it clear that there is no statistically significant correlation between the benefit of hearing impaired adolescents and the intensity of their use of websites, which is not a statistical function, and that result indicates that the use of hearing-impaired teenagers for websites is not affected by the usefulness achieved from this use.
The study recommended the following:

- The need to introduce a digital translation of electronic films so that individuals with hearing impairments can "benefit from them.
- Sensitizing media professionals to the characteristics of the deaf language and informing them of the differences between the media for all and this group.

:Keywords
Web sites-teenagers with hearing impairment.

مقدمة

تعد تكنولوجيا المعلومات، ولاسيما شبكة الانترنت، من الوسائل التي يمكنها أن تقوم بدور كبير في عملية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع وتنميتهم، وذلك إذا ما أحسن استثمار دورها وما تقدمه من فائدة لهذه الفئات، حيث إنها تساعد على بناء مجتمع بلا إعاقات وبلا تمييز، مجتمع يحقق تكافؤ الفرص، كما وتشكل شبكة الانترنت بالنسبة لكثير من الافراد ذوى الاحتياجات الخاصة وسيلة اتصال مهمة، فهي تتيح لهم فرصا كبيرة على الصعيد المعرفى(١).

ويمكن لشبكة الانترنت أن تقوم بدور في تحسين وتطوير التوافق الاجتماعي لذوى الاحتياجات الخاصة من خلال اتاحة فرص للتفاعل الاجتماعي مع بعضهم البعض ومع الأفراد العاديين والتواصل مع المجموعات والحوار معهم في موضوعات متنوعة، كما يمكن أن تسهم في تطوير بعض القدرات المعرفية لديهم كالقدرة على حل المشكلات والتفكير المرن(٢).

وقد أثبتت الدراسات أن استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة لتقنية الانترنت يمكن أن يسهم بشكل كبير في تطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم، وتمكنهم من التعبير عن أنفسهم وعن حاجاتهم للآخرين واتخاذ قرارات بشأن حياتهم، كما يمكنهم فيما بعد من التفاعل في بيئة العاديين، كما أثبتت الدراسات أن هذه التقنية لها دور في تنمية المهارات لذوى الاحتياجات الخاصة مثل مهارات القراءة والكتابة وتطوير السلوكيات الاجتماعية ومهارات التفكير(٣).

وهذا ما أكدته نتيجة دراسة (jerry finn, ١٩٩٨) من أن استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة للمجموعات التواصلية الافتراضية قد ساعد على تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي(٤).

كما أشارت نتيجة دراسة (Judith A.cook, ٢٠٠٥) إلى أن الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة استخدموا الانترنت بغرض الدفاع عن النفس والغير من خلال الانضمام إلى مجموعات تتشابه في الاهتمامات والإعاقة لتدافع عن بعضها البعض(٥).

وعلى الرغم من أن الأدبيات العربية قد أشارت إلى تأثيرات استخدام الانترنت على ذوى الاحتياجات الخاصة نظريًا، إلا أن التناول التطبيقي للدراسات العربية لهذا الامر كان ضعيفًا في حدود علم الباحثة، حيث اهتمت الدراسات العربية بدراسة تأثيرات الانترنت بصفة عامة على الجمهور العام في الفئات العمرية المختلفة أو المراحل التعليمية المتنوعة أو في المجالات المتعددة، وارتبطت النتائج بتحقيق بعض الوظائف مثل الحصول على المعلومات والتسلية والترفيه دون أن تحدد اجابة واضحة لمصدر التأثيرات وما اذا كانت كل المواقع أو بعضها هي الأكثر

تأثيرًا في مجال ما أو غيره وما اذا كان هذا التأثير عاليًا في استخدام بعض هذه المواقع أو منخفضًا في استخدام غيرها(٦).

ولذا جاءت فكرة هذه الدراسة لمحاولة التعرف على استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية والدور الذى تقوم به وتأثيراتها عليهم ;وخاصة فيما يتعلق بتشكيل ملامح الصورة الإعلامية التي تقدمهم من خلالها إلى أفراد المجتمع، وفى ضوء مسؤولياتها الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ألا وهو استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية والدور الذي تقوم به المواقع الالكترونية نحوهم وتأثيراتها عليهم، وفى حدود علم الباحثة تبين ندرة وجود دراسات عربية ذات صلة مباشرة بموضوع هذه الدراسة، ويمكن عرض الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها والأقرب إلى موضوع دراستها كالآتي:

دراسة أحمد نبوى عبده عيسى (٢٠١٦): استهدفت الدراسة التعرف على فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم في مراحل التعليم المختلفة بمدينة جدة، واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى، حيث تتم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة واستخلاص قائمة بالمهارات الاجتماعية للصم ومنظومة شبكات التواصل الاجتماعي، وتم اعداد استبانة تقييمية لاستخدام الطلاب الصم شبكات التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) فرد من الطلاب الصم، وتم رصد النتائج وتحليلها احصائيا "للإجابة على أسئلة البحث، وأظهرت النتائج أن الأهمية النسبية التقييمية لاستخدام الطلاب الصم الشبكات الاجتماعية بلغت (٥،٧٤ ٪) مما يشير إلى اهتمام نسبة كبيرة منهم باستخدام تلك الشبكات، كما أظهرت النتائج وجود أثر نسبي لشبكات التواصل الاجتماعي في مفهوم الذات وتكوين الصداقات للصم، وتم صياغة أهم التوصيات التطبيقية للمساهمة في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الطلاب الصم (٧).

دراسة Oyewumi, A., Isaiah, O., & Adigun, O.(٢٠١٥): استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الشبكات الاجتماعية على التكيف النفسى للمراهقين الين يعانون من ضعف السمع في ولاية اويو في نيجيريا، وشملت عينتها (١٢٦) مراهقًا ممن تراوح أعمارهم بين (١٣-٢٣) سنة. وأظهرت نتائجها وجود علاقة ايجابية كبيرة بين استخدام الشبكات الاجتماعية والذكاء العاطفى وتقدير الذات لدى أفراد العينة، ولم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث، كما أظهرت الدراسة أن استخدام الشبكات الاجتماعية له آثر كبير في الوصول إلى المعلومات، وفى تحسن الحالة النفسية للمراهق، حيث يساعده ذلك على التعبير عن ذاته التي تقل فرصه التعبيرية عنها

في ظل محدودية وسائل التواصل السمعى مما يترتب عليه زيادة حدة نوبات الغضب والانسحاب لديه ونقص مستوى التكيف النفسى والتوافق والانتماء المجتمعى(٨).

دراسة (Kozuh, I. (٢٠١٥: استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام الصم وضعاف السمع مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في تنمية خبراتهم. وقدموا نموذج لدراسة العلاقات بين جوانب (الهوية – وبناء المجتمع والتواصل بين الفئات) وعلاقتها بعوامل (فقد السمع والخلفية التعليمية وحالة الاتصال واستخدام التقنية) من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية، وهدف النموذج إلى تحديد علاقة الجوانب مع بعضها البعض، وتأثير كل منهما في الآخر، وتم اعداد استبانة بلغة الاشارة واللغة المكتوبة، وأرسلت عبر الانترنت إلى (١٩٩) فردًا من الصم وضعاف السمع مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية في المانيا، و٤٣ فردًا في سلوفينيا، و٢١ فردا في النمسا و٢٠ فردا في سويسرا، وأظهرت النتائج تأثير استخدام شبكات التواصل عبر الانترنت في هوية المعاقين سمعيًا، وايجابية تأثيرها في التواصل بين المجتمعات وبناء المجتمع، وكان لمقاطع الفيديو عبر اليوتيوب أثر كبير في هذا المجال، كما أن التواصل مع الصم بلغة الإشارة على مواقع التواصل الاجتماعي له أثر إيجابي في هويتهم الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن مستخدمى الشبكات من الجنسية السلوفينية كانوا أكثر انخراطًا في بناء المجتمع، والتواصل مع أعضاء الجاليات الاخرى مقارنة بالمستخدمين الألمان(٩).

دراسة (Chang, C. M. (٢٠١٤.): سعت هذه الدراسة إلى استكشاف دور تقنيات الاتصال ووسائل الاعلام الجديدة SmS عبر الهواتف الذكية في تحسين التواصل الاجتماعي لدى المعاقين سمعيًا مقارنة بتقنيات التواصل الاجتماعي التقليدية، وأظهرت النتائج أن الهواتف الذكية أتاحت فرصًا جديدة للاتصالات بين الصم وضعاف السمع وبين العاديين، وذلك من خلال توفير تطبيقات خاصة على الهواتف الذكية كما في حالة الفيسبوك (١٠).

دراسة Blom, H., Marschark, M., Vervloed, M. P., & Knoors, H. (٢٠١٤).:

أوضحت هذه الدراسة أن الأطفال الصم وضعاف السمع لديهم عدد أقل من الأصدقاء من أقرانهم القادرين على السمع، كما أن صداقاتهم قليلة، وافترضت الدراسة أن استخدام الكمبيوتر للتواصل مع أصدقاء جدد عبر الانترنت من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية أو اللعب مع الأصدقاء المتواجدين حاليًا أمر جيد جدًا لزيادة وتعزيز الصداقة بين الصم وضعاف السمع وأقرانهم لأنه يزيل حواجز الاتصال، كما أوضحت نتائج الدراسة أن قدرة الصم وضعاف السمع على تكوين الصداقات، وجودة هذه الصداقات لا تختلف عن أقرانهم القادرين على السمع، وان الصم وضعاف السمع وأقرانهم القادرين على السمع يحصلون على أفضل أنواع الصداقات عندما تكون هذه الصداقات على الانترنت وفى العالم الواقعي في نفس الوقت (١١).

دراسة محمد رشدان على (٢٠١٣): استهدفت الدراسة تنمية بعض مهارات استخدام الانترنت للمعاقين سمعيًا، والوقوف على مدى تأثير البرنامج التعليمي في تنمية مهارات استخدام الانترنت للتلاميذ المعاقين سمعيًا، واقتصرت الدراسة على التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية بالصف الثاني الإعدادي بمدارس الأمل في محافظة الفيوم. واستخدمت المنهج الوصفي لمسح الدراسات والتربويات، وتحديد أهداف البرنامج والمنهج شبه التجريبي في اجراء تجربة الدراسة والتعرف على أثر البرنامج التعليمي في تنمية مهارات استخدام الانترنت لدى عينة الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح تحسن مهارات استخدام الانترنت لدى المعاقين سمعيًا(١٢).

دراسة شيماء صبرى (٢٠١٢): استهدفت هذه الدراسة التعرف على دوافع استخدام الأطفال المعاقين سمعيًا لمجلات الأطفال الالكترونية وعلاقتها بالجوانب المعرفية في المرحلة العمرية (٩-١٢)، والمقيدين بمدارس الأمل للصم والبكم وضعاف السمع بمحافظة القليوبية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٧٢ ٪) من المبحوثين يشاهدون مجلات الأطفال الالكترونية بصفة دائمة، وقد جاء دافع التعرف على معلومات جديدة جاء في مقدمة دوافع استخدام المبحوثين مجلات الأطفال، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدوافع الكلية لتعرض الأطفال المعاقين سمعيًا لمجلات الأطفال الالكترونية والجوانب المعرفية ككل (١٣).

دراسة (Isaiah, (٢٠١١): أوضحت هذه الدراسة صعوبة تكيف الفرد والأسرة مع اعاقة ضعف السمع أو فقده، حيث ينعكس آثر ذلك على مستوى التوافق النفسى، والقدرة على التكيف، والقدرة على التعامل الايجابى مع المجتمع،ويتأثر معدل التكيف النفسى عندما تتملك المعاق المشاعر السلبية التي تؤثر في قدرته على العمل والانتاج الفعال.وقد أسهمت وسائل الاعلام الاجتماعية التي انتشرت بسرعة على الانترنت مثل،Facebook.com، Myspace.com، ٢go.com ، Instagram.com– Twitter.com_Badoo.com_WhatsApp.com.في توفير المزيد من الفرص لاحداث التنمية المعرفية والاجتماعية والوجدانية للمعاقين سمعيًافي السنوات الأخيرة، وذلك لتعزيزها التواصل الاجتماعي بين الأفراد وتطويرها مهاراتهم النفسية من خلال الفرص اليومية المتعددة التي تتيحها للتواصل مع الاصدقاء، والزملاء ذوى الاهتمام المشترك مما زاد من فرص التفاعل بين المعاقين سمعيًا وغيرهم، وانعكس آثر ذلك على أسلوب حياتهم العصرية(١٤).

مشكلة الدراسة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة التي أوضحت أهمية إجراء دراسات في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة، والتي أظهرت قلة في الدراسات العربية التي تبحث في الوقوف على الاستخدامات المختلفة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية نحوهم وتأثيراتها عليهم وخاصة فيما يتعلق بتشكيل ملامح الصورة الإعلامية التي تقدمهم من خلالها إلى أفراد المجتمع، فقد رأت الباحثة دراسة الاستخدامات المختلفة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية حتى يمكننا التعرف على مدى الإفادة المتحققة لهم.

وتأسيسًا على ما سبق تتمثل المشكلة في دراسة الاستخدامات المختلفة للمواقع الالكترونية في التأثير على المراهقين ذوى الإعاقة السمعية، وكثافة استخدامهم لها، والفائدة المتحققة من استخدامها، ومدى الإفادة المتحققة لهم من هذه الاستخدامات.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من اهتمامها بفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة هم فئة المراهقين ذوى الإعاقة السمعية باعتبارهم جزء لا يتجزأ من المجتمع، والتأثيرات المختلفة الناتجة عن استخدامهم للمواقع الالكترونية، والتي توضح دور هذه المواقع في امدادهم بالمعلومات والمعرفة واكتشاف الحاجات المتصلة بهم من خلال التعرف على مدى اعتماد هذه الفئة على تلك المواقع التي يتعرضون لها.

كما تكمن أهمية الدراسة في:

١. أن تحليل واقع ظاهرة استخدام المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية، يبرز التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدامه على هذه الفئة من وجهة نظر عينة من المبحوثين، وبأسلوب الدراسة الميدانية.

٢. الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك المراهقين ذوى الإعاقة السمعية من مستخدمي المواقع الالكترونية، وتأثيراته عليهم في إطار مسئولياتهم الاجتماعية، من حيث معرفة مدى إقبال المراهقين ذوى الإعاقة السمعية على استخدام المواقع الالكترونية، وأوقات وعدد ساعات الاستخدام، ومواضيع البرامج، ومجالات المواقع، والتطبيقات الأكثر استخدامًا له.

٣. الإفادة من نتائج هذه الدراسة، وفتح الطريق أمام إجراء دراسات أخرى في بيئات مشابهه للبيئة المصرية.

٤. إفساح المجال لاهتمام متزايد بموضوع استخدام المواقع الالكترونية، ودراسة أدواره المختلفة على ذوى الاحتياجات الخاصة، من خلال طرح هذا الموضوع أمام الباحثين ومتخذي القرار للسياسات الاجتماعية، حيث يؤمل أن يلقى مزيد من الاهتمام والدراسات الميدانية في جوانب مختلفة منه.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاستخدامات المختلفة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية وتأثيراتها عليهم في ضوء مسؤلياتها الاجتماعية وذلك من خلال:

١. التعرف على أراء المراهقين المعاقين سمعيًا في المواقع الالكترونية وتأثيراتها عليهم.

٢. التعرف على معدلات استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية.

٣. رصد كثافة استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية.

٤. التعرف على الآثار الناتجة لدى المراهقين المعاقين سمعيًا من استخدامهم للمواقع الالكترونية.

٥. الوقوف على مدى تأثير بعض العوامل الديموجرافية لدى المراهقين المعاقين سمعيًا على معدل استخدامهم للمواقع الالكترونية مثل (الجنس- المستويات التعليمية).

الاطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على كل من المدخل الوظيفي والمدخل الاجتماعي باعتبارهما معًا الإطار النظري المناسب الذي يخدم أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها.

المدخل الوظيفي:

يعد من أصعب المداخل النظرية حيث يتم تحديد الوظائف داخل المجتمع لضمان استقراره، وهي تعد احدى المسلمات التي جاء بها عدد من الباحثين البنائيين والوظيفيين أشهرهم هربرت سبنسر، والمدخل الوظيفي يعتبر النشاط الاتصالي في المجتمع من أهم الأنشطة التي يجب تحديد وظيفتها، ويعد لاسويل أول من حدد وظائف الاتصال بطرحه أسئلة حول كل عنصر من عناصر العملية الاتصالية وتحديد دوره.

ولعل من أهم الدراسات التي تعتمد على المدخل الوظيفي نجد الدراسات التي تطرح مشكلات الإشباعات والاستخدامات والدوافع التي تريد وسائل الاعلام والاتصال تحقيقها(١٥).

كما يهتم المدخل الوظيفي لدراسة الاعلام بمكانة وسائل الاعلام في حياة الجمهور المستخدم، وذلك من خلال دراسة الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام خدمة" للفرد والمجتمع (١٦).

وبذلك تكمن أهمية هذا المدخل في الكشف عن استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية وتأثيراتها عليهم في ضوء مسؤلياتها الاجتماعية.

المدخل الاجتماعي:

حسب مقولة الباحث الاجتماعي(دور كايم) فان الانسان اجتماعي بطبعه هذا ما جعل العديد من الباحثين في ميدان الاعلام والاتصال يعتبرون أن علاقة المتلقي بوسائل الاعلام والاتصال لها بعد اجتماعي اتصالي يمكن من خلاله تفسير مختلف أنماط السلوكيات الحاصلة للمتلقي،

ولعل من أهم الدراسات الاعلامية التي تعتمد على هذا المدخل نجد جل الدراسات تتمحور حول مواضيع تتعلق بالسمات الاجتماعية والسمات السوسيولوجية للمتلقي(١٧).

وتعرض الباحثة إطارها النظري من خلال التعرض للمحاور الآتية:

أولا: الإعاقة السمعية

إن الإعاقة السمعية بمثابة مشكلة حقيقية تعانى منها المجتمعات الإنسانية، سواء كانت متقدمة أم نامية، ومن ثم تعتبر الإعاقة السمعية من القيود التي تحد كثيرًا من انطلاق المراهق لممارسة الأنشطة المختلفة مع أقرانه، وخاصة إذا كانت تلك الإعاقة بدرجة كبيرة، وأيضًا تحول الإعاقة السمعية في أحيان كثيرة دون ممارسة المراهق للوظائف والأدوار التي تعتبر مكونات أساسية في الحياة اليومية مثل القدرة على الاعتناء بالنفس، ومزاولة العلاقات الاجتماعية ومواجهة المشكلات الجنسية (١٨).

ويقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد علي سماع الأصوات المختلفة وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة والتي ينتج عنها ضعف سمعي، إلى الدرجات الشديدة جدًا والتي ينتج عنها الصمم (١٩).

وأوصى مؤتمر البيت الأبيض عن صحة الطفل الذي عُقِد عام ١٩٩٣م بالتعاريف الآتية:

١. الأطفال الصم :**EAF** وهم أولئك الذين يُولدون فاقدين السمع تمامًا، وبدرجة تكفي لإعاقة بناء الكلام واللغة، أو هم الأطفال الذين يفقدون السمع في مرحلة الطفولة المبكرة قبل تكوين الكلام واللغة؛ حيث تُصبح القدرة على الكلام وفَهْم اللغة من الأشياء المفقودة بالنسبة لهم.

٢.ضعاف السمع:Hard of Hearing: وهم أولئك الأطفال الذين تكوَّنت لديهم مهارة الكلام والقدرة على فَهْم اللغة، ثم تطوَّرت بعد ذلك الإعاقة السمعية، مثل هؤلاء الذين يكونون على وعي بالأصوات.

كما يعرِّفها رفعت محمود بهجت كما يلي:

١.التلميذ الأصم :هو التلميذ الذي يعاني من فِقدان في السمع يصل إلى (٧٠ ديسبلًا فأكثر)، بدرجة تجعله لا يستطيع فهم الكلام المنطوق.

٢. التلميذ ضعيف السمع :هو التلميذ الذي يشكو من ضعف في حاسة السمع يتراوح ما بين (٣٠) ديسبلًا وأقل من٧٠ ديسبلًا)، ويُمكنه أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل على إدراكه لما يدور حوله، بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدراته السمعية.

كما يرى عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١) أن الأصم هو الفرد الذي فقد حاسة السمع لأسباب وراثية فطرية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة

وتعلم خبرات الحياة مع اقرانه العاديين وبالطرق العادية لذلك فهو حاجة ماسة إلى تأهيل يتناسب وقصوره الحسي(٢٠).

(٢) تصنيفات المعوقين سمعيًا:

يمكن تصنيف المعوقين سمعيًا وفق المحاور الآتية: –

الأول: تصنيف المعوقين سمعيًا من منظور فسيولوجي:

١) ضعاف السمع Hard of Hearing

هم الأفراد ذوو السمع المحدود والناتج عن تلف في السمع، ويكون نموهم اللغوى

وتصنف الإعاقة السمعية من وجهات نظر متعددة تتمثل في:

التصنيف الطبي والتربوي والفسيولوجي، وعلي هذه التصنيفات قامت تعريفات ذوي الإعاقة السمعية.

أ–التصنيف الطبي:

يصنف ذوي الإعاقة السمعية علي أساس التشخيص الطبي وفقًا لطبيعة الخلل الذي قد يصيب الجهاز السمعي في الفئات الآتية:

١ – فقدان السمع التوصيلي Conductive Hearing Loss

ويحدث هذا النوع عندما تعوق اضطرابات قناة أو طيلة الأذن، أو وجود مادة شمعية في قناة الأذن الخارجية، ويمكن علاج مثل هذه الحالات طبيا إذا ما اكتشفت مبكرًا، كما تفيد المعينات السمعية، كالسماعات في علاج هذا النوع من الإعاقة السمعية.

٢ – فقدان السمع الحسي – العصبي Sensory –Neural Hearing Loss

ينتج عند حدوث تلف في العصب السمعي الموصل إلى المخ مما يستحيل معه وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مهما بلغت شدتها، أو وصولها محرفة، وبالتالي عدم إمكانية قيام مراكز الترجمة في المخ بتحويلها إلى نبضات عصبية سمعية، ويعزو هذا النوع من الصمم إلى تلك الأنواع من الحمي الفيروسية التي تصيب الطفل قبل أو بعد ولادته.

٣ – فقدان السمع المركزي Central Hearing Loss

فقدان سمعي ناتج عن إصابة ممرات العصب السمعي، زو ناتج عن تلف مراكز السمع في لحاء المخ.

٤ – فقدان السمع المركب Mixesl Hearing Loss

في هذا النوع من الاضطراب السمعي يحدث تداخل بين أعراض فقدان السمع التوصيلي وفقدان السمع الحسي – العصبي، وبذلك تتكون حالة هي عبارة عن خليط من النوعين السابقين.

٥ – صمم هستيري Hesterical Deaf

يرجع هذا لنوع إلى التعرض لخبرات وضغوط انفعالية شديدة صادمة.

ب – التصنيف التربوي:

بالنظر إلى المفهوم التربوي لذوي الإعاقة السمعية يركز علي العلاقة بين فقدان السمع وتعلم الكلام واللغة، وقد ذكر جيمس تلفورد وشارلز ساوري Sowory،Telford أنه من هذا المنطلق عرف بعض الباحثين في مؤتمر البيت الأبيض لصحة الطفل وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بأنهم:

أ – أولئك الأشخاص الذين يولدون ولديهم فقدان سمع مما يترتب عليه عدم استطاعتهم تعلم اللغة والكلام.

ب – أولئك الأشخاص الذين أصيبوا بالصمم في طفولتهم قبل اكتساب اللغة والكلام.

ج– أولئك الأشخاص الذين أصيبوا بالصم بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة لدرجة أن آثار التعلم قد فقدت بسرعة.

ومن هنا فإن المربين يفضلون التعريف السابق لأنه يستبدل مصطلحات مثل الصمم الولادي والصمم المكتسب بمصطلحات أخري مثل ما قبل تعلم اللغة، وما بعد تعلمها.

وتري الباحثة أن الأطفال المعاقين سمعيًا لا يختلفون في الغالبية العظمى من قدراتهم العقلية عن أقرانهم العاديين، ولكن إدراكهم للأشياء والمفاهيم يعتبر محدودا بالمقارنة بأقرانهم العاديين وهذا يرجع إلى طبيعة الإعاقة السمعية التي تحد من استقبالهم للكثير من الأشياء المتاحة لغيرهم من ذوي السمع العادي(٢١).

تصنيف المعوقين سمعيًا من منظور درجة الفقدان:

١) فئة الإعاقة السمعية البسيطة جداSlight

في هذا المستوى تتراوح شدة الفقد السمعى بين " ٢٧ – ٤٠ " ديسيبل، وفيه قد يواجه الطفل صعوبة في سماع الكلام الخافت أو الكلام عن بعد، وبصفة عامة لا يواجه هذا الطفل صعوبات تذكر في المدرسة العادية ولكنه يحتاج إلى ترتيبات خاصة بالنسبة لمكان جلوسه في الفصل، وقد يستفيدون من المعينات السمعية ومن البرامج العلاجية لتصحيح النطق.

٢) فئة الإعاقة السمعية البسيطةMild

في هذا المستوى تتراوح شدة الفقد السمعى بين ٤١ – ٥٥ دسيبيل، ويستطيع الشخص أن يفهم كلام المحادثة عن بعد ٣ إلى ٥ أمتار بشرط أن تكون وجهًا لوجه، وقد يعانى من بعض الانحرافات في الألفاظ والكلام، ويفضل إحالة هذا الشخص إلى فصول التربية الخاصة، وقد تكون المعينات السمعية ذات فائدة.

٣) فئة الإعاقة السمعية المتوسطةModerate

في هذا المستوى تتراوح شدة الفقد السمعي بين " ٥٦ – ٧٠ " ديسيبل، ويعانى هذا الشخص من اضطرابات كلامية ولغوية، ويواجه صعوبات كبيرة في المناقشات الجماعية، ولا يستطيع فهم

المحادثة إلا إذا كانت بصوت عال، وقد تكون حصيلته اللفظية محدودة، وهو يحتاج لفصول التربية الخاصة ومعينات سمعية.

٤) فئة الإعاقة السمعية الشديدة Severe

في هذا المستوى تتراوح شدة الفقد السمعى بين " ٧١ – ٩٠ " ديسيبل، ويعانى الشخص من اضطرابات في الكلام واللغة وصعوبات تتعلق بسماع الأصوات حتى الأصوات العالية، ولذلك فهو في حاجة إلى فصول خاصة وبرامج تدريب نطقى وسمعى

٥) فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا Profound

في هذا المستوى يزيد مستوى الفقد السمعى عن ٩٠ ديسيبل، وهذا الشخص يعتمد على حاسة الإبصار أكثر من حاسة السمع، وأساليب التواصل المعروفة للصم وهي الهجاء الإصبعى– لغة الإشارة – التواصل الكلى، وذلك للتواصل مع الآخرين [٢٢].

أسباب الإعاقة السمعية:

- العوامل الوراثية.
- التشوهات الخلقية سواء ذلك في طبلة الاذن او العظيمات او القوقعة او صيوان الاذن.
- اصابة الام بالعدوى خلال الحمل وخاصة الحصبة الالمانية.
- الولادة قبل الأوان)الأطفال الخداج.)
- المضاعفات الناتجة عن بعض الولادات العسرة والتعقيدات التي قد تحدث في عملية الولادة.
- اصابة المولود باليرقان خاصة إذا كان في الساعات الاولى بعد الولادة او في الايام الثلاثة الاولى.
- زيادة الافرازات الشمعية في الاذن مما يؤدي إلى اغلاق القناة السمعية.
- الحوادث والصفعات واللكمات على الاذن.
- اصابة الطفل ببعض الامراض المعدية مثل التهاب الغدة النكافية والتهاب الاذن الوسطى الحاد والمزمن والتهاب السحايا.
- تناول العقاقير والادوية.
- التعرض لفترات طويلة لمضجة والضوضاء والاصوات العالية[٢٣].

خصائص المعاقين سمعيًا:

تختلف خصائص المعاقين سمعيًا عن بعضهم البعض، ولكل فئة منهم خصائص معينة يتميزون بها، وذلك بسبب اختلاف حِدة تأثير الإعاقة السمعية في المصاب، ويرتبط بمجموعة من الأسباب، مثل: نسبة فقدان السمع، والفئة العمرية عند الإصابة، وغيرها من الأسباب، وتوجد مجموعة من الخصائص العامة للمعاقين سمعيًا وهي :

الخصائص اللغوية

تعد من أكثر الخصائص التي تؤثر فيها الإعاقة السمعية، فيتأثر النمو اللغوي الخاص بالمريض تأثرًا سلبيًا واضحًا، ومن علامات هذا التأثر :

- عدم قدرة الطفل على التواصل مع البيئة المحيطة به؛ بسبب فقدانه للقدرة على سماع الأصوات الصادرة حوله
- فقدان القدرة على اكتساب مفردات لغوية جديدة
- صعوبة في تركيب الكلمات معًا للحصول على جُملٍ مفيدة .

إن الطفل الذي يعاني من إعاقة سمعية يفقد القدرة على حفظ الكلمات، فيحفظ ٢٠٠ كلمة مقارنةً بالطفل العادي الذي يكون قادرًا على حفظ ما يزيد عن ٢٠٠٠كلمة، وكلما كانت درجة الإعاقة السمعيّة مرتفعة فقد الطفل العديد من الكلمات التي من المهم أن يحفظها، مما يؤدي إلى تراجع قدرته على التواصل مع الأفراد المحيطين به .

الخصائص العقلية المعرفية

تشير الدراسات والاختبارات التي تم إعدادها لمتابعة الحالة المرضية للمعاقين سمعيًا إلى أن قدراتهم المعرفية لا تختلف عن قدرات الأفراد العاديين، بمعنى أن الطفل الذين يعاني من فقدان السمع يمتلك مستوى من الذكاء يتناسب مع مرحلته العمريّة، فيكون عارفًا للعديد من الأمور المحيطة به، مثل: أفراد عائلته، وطبيعة الأشياء الموجودة حوله، وأيضًا يتميز بقدرته على التعلم، وفهم بعض المهارات العمليّة، ولكنه يفقد القدرة على فهم أغلب المهارات اللغوية العادية(٢٤).

ومهما كانت نسبة ذكاء المعاق سمعيًا فنظرًا لفقده حاسة السمع وما يعقبها من صعوبة الكلام والنطق، نجد أن تحصيله الأكاديمى يتأثر بحالته الصحية في مجالات القراءة والكتابة، إضافة إلى ميله للعزلة وشعوره بالإحباط وبعض نوبات الاكتئاب والعصبية والتوتر وانخفاض مستوى تحصيله وخوفه من المستقبل وشعوره بالقلق والاضطراب في علاقاته بالآخرين، مما يؤدى إلى سوء توافقه الشخصي والاجتماعي (٢٥).

الخصائص الاجتماعية

يُقسّم المعاقون سمعيًا بالاعتماد على تفاعلهم الاجتماعي إلى فئتين، وهما :

- القادرون على التفاعل الاجتماعيّ: هي الفئة التي تكون الإعاقة السمعية عندهم غير مؤثرة في حالتهم النفسية، والسلوكية فيكونون قادرين على التفاعل مع الأفراد المحيطين بهم، ويعتمد ذلك على دور العائلة في توفير البيئة المناسبة لهم، من خلال محاولة التعامل معهم على أنهم أطفال عاديّون، ولا توجد عندهم أي اختلافات عن غيرهم من الأطفال الآخرين، مما يساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم .

• غير القادرين على التفاعل الاجتماعي: هي الفئة التي تكون الإعاقة السمعية عندهم في مستويات مرتفعة جدًا، وتؤثر سلبيًا في حالتهم النفسية، وتجعلهم يميلون إلى العزلة الاجتماعية، والامتناع عن التفاعل مع البيئة المحيطة بهم بشكل شبه دائم(٢٦). ويحاول المعاق سمعيًا تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي مع العاديين، نظرًا لصعوبة التواصل اللفظي اللازم لهذا التفاعل الاجتماعي، فلذلك فهو يميل إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فردًا واحدًا أو فردين، ذلك لأن كثرة الأفراد تجعله لا يستطيع التركيز مع حركاتهم وإيماءاتهم ونطق شفاههم حتى يستطيع متابعة حوارهم، لذلك فإن المعاقين سمعيًا يميلون للعلاقات الاجتماعية مع أقرانهم المعاقين سمعيًا (٢٧).

كيفية الوقاية من الإصابة بالإعاقة السمعية:

١ – توعية العامة بمختلف الطرق والوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة، والرسمية وغير الرسمية، بالعوامل المسهمة في حدوث الإعاقة السمعية للحد منها.

٢ – تطعيم الطعوم الثلاثة ضد الحصبة، والغدة النكفية، والحصبة الألمانية في جميع الأعمار السنية، لاسيما بالنسبة للإناث في سن الزواج.

٣ – العناية بصحة الأم وتغذيتها وعدم تعاطيها الأدوية إلا تحت إشراف طبي.

٤ – التوسع في إنشاء المراكز الطبية المتخصصة، والوحدات السمعية المحلية في مختلف المحافظات لإجراء الفحوصات الطبية على الأطفال للاكتشاف المبكر لأمراض السمع وعلاجها.

٥ – العمل علي توفير الأجهزة والمعينات السمعية لضعاف السمع وقطع غيارها وإعفاءها من الرسوم الجمركية.

٦ – الرعاية النفسية والاجتماعية للمعاقين سمعيًا في سن ما قبل المدرسة مما يساعد علي استثمار ما تبقي من سمعهم.

٧ – الإرشاد والتوجيه الأسري لمساعدة الآباء، والأمهات علي تفهم مشكلات أطفالهم المعوقين سمعيًا واحتياجاتهم لحثهم علي المشاركة في تنميتهم اجتماعيًا، وتدريبهم علي الاستقلالية والاعتماد علي أنفسهم.

٨– تدريب الوالدين علي المشاركة في تنمية لغة الطفل وتدريبه اللغوي مع التأكيد علي سلامة نطق الكلمات الموجهة للطفل ووضوحها.

ويرى جمال الخطيب(١٩٩٨) أن الوقاية من الإعاقة السمعية أو غيرها من الإعاقات تأخذ ثلاثة مستويات لمستوي واحد، وأنها مسئولية جهات متعددة وليس المجتمع الطبي فسحب، ويعرض الجدول التالي مستويات الوقاية، وأهدافها، والإجراءات التي يجب أن تتبع للوقاية من الإعاقة السمعية.

جدول رقم (١)

مستويات الوقاية وأهدافها وإجراءاتها

مستوي الوقاية	الهدف العام	الإجراءات
المستوي الأول	منع حدوث المرض وبالتالي خفض نسبة الإصابة به في المجتمع	١ – التخطيط لمرحلة ما قبل الحمل (الكشف عن حالات عدم توافق عامل الريزيس، إجراءات الاختبارات الكشفية للتأكد من عدم الإصابة بأمراض معدية أو مزمنة، الحصول علي التطعيمات اللازمة). ٢ – تطعيم الأطفال ضد أمراض الطفولة سواء الفيروسي منها أو البكتريا (مثل الحصبة الألمانية، النكساف، إلخ). ٣ – الإرشاد الصحي. ٥ – إزالة المخاطر البيئية. ٦ – توعية الجماهير.
المستوي الثاني	الكشف المبكر عن المرض ومعالجته (تخفيف مدة الإصابة وشدتها) وبالتالي خفض أعداد الأفراد المصابين به في المجتمع	١ – الكشف المبكر عن نقص السمع عند الأطفال. ٢ – توفير المعينات السمعية عند الحاجة ٣ – تقديم خدمات التدخل المبكر. ٤ – المعالجة الطبية والجراحية المناسبة.
المستوي الثالث	التغلب علي الإصابة من خلال مساعدة الفرد علي استعادة قدراته ومنع حدوث المضاعفات أو الحد منها	١ – تقديم خدمات التربية الخاصة. ٢ – تعديل اتجاهات الأسرة والمجتمع. ٣ – تقديم خدمات الإرشاد والتدريب الأسري. ٤ – توفير فرص الدمج الاجتماعي.

الاحتياجات وتحديد المشكلات للمعوقين سمعيًا:

بعد استعراض خصائص المعوقين سمعيًا، يمكننا معرفة احتياجاتهم الجسمية والنفسية، فالفقدان السمعي عند المراهقين الصم قد يؤدي إلى عدم التوافق وعدم التكيف انفعاليًا مع ذواتهم، فتفسيراتهم لنظرات الآخرين من العاديين تحمل أبعادًا غير مألوفة، فهي إما عالية جدًا أي مبالغ فيها من الايجابية أو منخفضة جدًا نتيجة للانطواء والاكتئاب المتولد من عدم نجاحهم في فهم الآخرين بسهولة، وبالتالي يتقهقر نموهم الانفعالي عن المعتاد وبحيث إنه في مرحلتهم العمرية تلك لا يناسب سمات الشخصية التي لدي أقرانهم عادي السمع، من حيث توقف هذا النمو الانفعالي عند مرحلة معينة، أي تثبيته وذلك تبعًا لنظرية التحليل النفسي، ومن ثم يتقوقع الطفل حول ذاته وتزداد مساحة الاكتئاب والعزلة لديه [٢٨].

احتياجات المعاقين سمعيًا:

لعل النظر لاحتياجات الفرد المعاق يضفى أهمية ذات أبعاد خاصة لعدة أسباب، منها:

- أن الفرد العوق طاقة بشرية معطلة، من حقه علينا أن نوفر له كافة أنواع الرعاية اللازمة ونشعره بإنسانيته وقيمته الذاتية.

- أن الأسرة حينما تستقبل طفلًا جديدًا تتوقع دائمًا أن يكون هذا الطفل قادر على تجاوز مستوى الوالدين في الانجازات الثقافية والاجتماعية.

وهناك عدة تصنيفات للحاجات والاحتياجات للمعاقين سمعيًا ومنها:

١ –التصنيف الذى يقسم الحاجات إلى ثلاثة أقسام وهما:

(أ) الحاجات الفسيولوجية: ويعبر عذا النوع من الحاجات عن تلك الحاجة التي يجب إشباعها للمحافظة على حياة الإنسان مثل الغذاء والماء والهواء والراحة.

(ب) الحاجات الاجتماعية: وتختلف أهميتها من فرد إلى آخر ومن أمثلتها: الزمالة – الحب– التعاطف – القبول.

(ج)حاجات إشباع الذات: وتنبع من رغبة الأفراد وتصور أنفسهم في أوضاع معينة، ومن بين أمثلة ذلك الحاجات: اعتراف الغير بالفرد – التحكم – الاستقلال.

وهناك تصنيف مقترح لاحتياجات المعوقين سمعيًا في مرحلة المراهقة ويتلخص في نوعين وهما:

١ –الاحتياجات الأولية للطفل المعوق سمعيًا:

وهي تلك الاحتياجات التي يحتاجها الكائن العضوي ليؤدى وظائفه الطبيعية ويمارس عمله بانتظام كالطعام والشراب.

ويمكن وصفها بأنها احتياجات عضوية أو بيولوجية ويدخل في نطاقها الحاجة إلى الأكسجين والحماية من العوامل البيئية الخارجية الضارة.

٢ –الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطفل المعوق سمعيًا:

حين تشبع الحاجات البيولوجية على نحو مرضى تظهر لدى الفرد الدوافع المختلفة نحو إشباع مجموعة من الاحتياجات المتصلة بتوافقه وتكيفه مع نفسه ومع الآخرين من خلال العلاقات المتبادلة في الحياة.

ومن الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل المعاق سمعيًا:

١ – حاجة المعوق سمعيًا إلى الشعور بأنه محبوب ومرغوب فيه من الأشخاص المحيطين به.

٢ – حاجته إلى الشعور بالنجاح والتقدم في نواحي النشاط التي يقوم بها ولذلك يجب ألا يتطلب منه مستوى طموح أعلى من قدرته.

٣ – حاجته إلى أن يكون مقيدًا للمجموعة التي ينتمى إليها ومن هنا كان لزامًا على المسئولين أن يشركوه أعمال يمكن أن ينتج فيها.

٤ – حاجة المعوق سمعيًا إلى أن يشب في بيئة يستطيع ينمى فيها قدراته من غير إحباط.

٥ – حاجته إلى مزاولة مهنة ملائمة مواهبة حتى يستطيع أن يقاوم شعوره بالنقص نتيجة لعاهته

٦ –حاجته إلى خدمات اجتماعية متى يشعر بتقبل المجتمع له دون تفرقه بينه وبين الأشخاص العاديين.

الاحتياجات المعينة ذات الطابع الخاص بالطفل المعوق سمعيًا:

للطفل المعوق سمعيًا احتياجات ذات طابع خاص لا يمكن فصلها عن احتياجاته السابقة، بل تبرز أهميتها في أنها تعينه على إشباع احتياجاته الأخرى ولذلك أطلق عليها الاحتياجات الخاصة.

من خلال ما سبق يمكن تقسيم الاحتياجات إلى ثلاث أقسام هي:

١ – احتياجات تعليمية: إن لغة التفاهم هي أهم العوائق أمام الفرد المعوق سمعيًا على حين أن التعليم هو منقذه، لكن وسائل التعليم العامة لا تستطيع النفاذ من خلال جدران السكون والصمت

٢ – احتياجات تأهيلية: ويقصد بالتأهيل عملية دراسة وتقييم قدرات وإمكانيات الطفل المعوق والعمل على تنمية هذه القدرات بحيث يحقق أكبر ننفع ممكن له في الجوانب الاجتماعية والشخصية والبدنية.

٣ –احتياجات تدريبية خاصة: الأطفال المعوقون سمعيًا يواجهون مشكلات فريدة خاصة بهم، فهم لا يسمعون أي نوع من الكلام منذ ميلادهم ولا يستطيعون استيعاب اللغة المنطوقة ولذلك فهم في حاجة إلى الاهتمام بتنمية وتطوير المهارات الخاصة بالكلام لديهم[٢٩].

ثالثًا :المواقع الالكترونية:

يعرف الموقع الالكتروني انه مجموعة من الصفحات المرتبطة تستضيفها حاسبة من نوع خادم تسمى (ملقم)، وتحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسية كنقطة بداية تتصل الصفحة الرئيسة بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات تشعبية وبنية تنقل.

ويعرف الموقع الإلكتروني أيضًا بأنه: مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت.

أهمية المواقع الالكترونية:

تعتبر المواقع الإلكترونيّة من الأدوات العصريّة التي تساعد على ربط الناس ببعضهم البعض، وتناقل المعلومات وتداولها، فلها أهميّة عظمى وكبيرة بشكل لا يوصف، لهذا فإننا نجد إقبالًا كبيرًا من مختلف أصناف الناس على إنشاء المواقع الإلكترونيّة سواء العامّة أو المتخصّصة بما يحقّق الفائدة العامة أو الخاصة على حدّ سواء، وفيما يلي بيان لأهمّيّة المواقع الإلكترونيّة القصوى في حياة الإنسان:

١. تساعد على ربط الناس ببعضهم البعض، من خلال المنتديات العامّة أو المتخصّصة، أو مواقع التواصل الاجتماعيّ، أو مواقع التعارف المنتشرة، أو أي موقع آخر يقدم خاصيّة التعليق على الموادّ التي ينشرها للعامّة.

٢. تقدم المعلومات لمختلف الناس بشكل مجانيّ، وذلك من خلال المواقع الموسوعيّة، والمواقع المتخصّصة بأنواع معيّنة من العلوم والمعارف المتعدّدة، وهذا السبب مكّن كلّ من يتوق للمعرفة من امتلاكها، حيث يستطيع مختلف الناس الحصول على المعلومة الصحيحة في العديد من الأوقات بكلّ سهولة ويسر.

٣.حلّت مشاكل ضيق الوقت، وقلة المال بالنسبة للأشخاص، وذلك من خلال تسريع إنجاز الأعمال الروتينيّة، وعلى رأسها الأعمال الحكوميّة، فمعظم الأعمال اليوم يمكن تنفيذها بشكل سهل وسريع للغاية من خلال المواقع الإلكترونيّة المتخصّصة بمثل هذه الأمور، كالمواقع الحكوميّة، ومواقع البنوك، وغيرها.

٤. سهّلت على الناس عملية التسوّق من خلال مواقع التسوق الإلكترونيّ، حيث صار باستطاعة الإنسان شراء أيّ غرض يحتاجه من أيّ مكان في العالم من خلال هذه المواقع، وتتميز هذه المواقع بموثوقيتها العالية، إضافة إلى تيسير سبل دفع المال فيها.

٥. عملت بعضها على توفير مختلف أصناف الرفاهية للإنسان، فقد صار بمقدور الأفراد متابعة القنوات التلفزيونيّة، ولعب الألعاب المسلية والمفيدة، ومشاهدة الأفلام، وقراءة الكتب، ومشاهدة الرسومات الكاريكاتورية، ومشاهدة مقاطع الفيديو، والعديد من الأمور الأخرى، كل ذلك بمجرد ضغطة زر من أي مكان في العالم، وبأيّ وقت كان(٣٠).

٦. يمكن من خلال بعض المواقع الإلكترونية البدء بالأعمال الخاصة التي تدرّ دخلًا جيّدًا على الأفراد؛ ممّا يؤدي إلى الاستقلال المالي.

أنواع المواقع الإلكترونية:

هناك أنواع متعددة من المواقع الإلكترونية، ومنها ما يأتي:

١. مواقع تجارية: وهي مواقع صممت لغرض بيع المنتجات أو الخدمات، وغالبًا ما ينتهي عنوان الإنترنت الخاص بهذه المواقع ب.com.

٢. مواقع رموز البلدان: تحتوي مواقع الويب من البلدان الأخرى على رمز البلد في نهايتها، فعلى سبيل المثال بريطانيا العظمى رمزهاuk ، وكندا ca .

٣. مواقع تعليمية: الغرض من هذا النوع من المواقع هو تقديم معلوماتٍ عن مؤسسةٍ تعليميةٍ معينة، وينتهي عنوان الإنترنت الخاص بها بـedu .

٤. مواقع الترفيه: الغرض من هذا النوع من المواقع هو الترفيه والتسلية، وغالبًا ما ينتهي عنوان الإنترنت الخاص بها بـ .com

٥. مواقع حكومية: الغرض من هذا النوع من المواقع هو تقديم المعلومات التي تصدرها الوكالات الحكومية والمكاتب والإدارات، وعادةً تكون المعلومات التي تقدمها المواقع الحكومية موثوقةً جدًا، وغالبًا ما ينتهي عنوان الإنترنت الخاص بها بـ .gov

٦. مواقع عسكرية: الغرض من هذا النوع من المواقع هو تقديم معلوماتٍ عن الجيش، وينتهي عنوان الإنترنت الخاص بها بـ.mil .
٧. مواقع إخبارية: يكون الغرض من هذا النوع من المواقع هو توفير معلوماتٍ عن الأحداث الجارية، وينتهي عنوان الإنترنت الخاص بها بـ .com
٨. مواقع المنظمات: الغرض من هذا النوع من المواقع هو الدفاع أو الترويج لرأي الفرد أو وجهة نظر المجموعة، وينتهي عنوان الإنترنت الخاص بها بـ.org
٩. مواقع شخصية: الغرض من هذا النوع من المواقع هو تقديم معلوماتٍ عن الفرد، أما عنوان الإنترنت فله مجموعة متنوعة من النهايات[٣١].

المواقع الالكترونية لذوى الاحتياجات الخاصة:

هناك مواقع متخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم السمعية والبصرية والجسدية وصعوبات التعلم، وهي تشتمل على مضامين تستهدف ذوى الاحتياجات الخاصة وذويهم والمهتمين بهذا المجال، ومن هذه المواقع على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

١. موقع سنورفى:

يعتبر أول موقع اجتماعى مخصص لفئة الصم والبكم، وذلك كبديل عن المواقع الاجتماعية التي لاقت شعبية كبيرة حول العالم كالفيسبوك وتويتر، وهو موقع الكترونى متطور يعتمد على الصورة والفيديو بحيث يلتقى فيه الأصم مع نظيره ويتشارك معه الأفكار والآراء والتجارب الشخصية، ويتوفر هذا الموقع بلغات عديدة تشمل العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية، وتشبه واجهة الموقع الأساسية إلى حد ما واجهه موقع فيسبوك، اذ تتطلب تسجيل الدخول بصورة مماثلة، ومن ثم اضافة الأصدقاء الجدد والبدء بتبادل الرسائل والصور والنصوص معهم.

٢. موقع لغة الاشارة الوصفية والإعاقات الاخرى:

موقع يقدم خدماته بثلاث لغات ويقدم معلومات عن لغة الاشارة وطرق تعلمها وكيفية التخاطب بها، هذا إضافة إلى منتدى خاص بتواصل الصم.

٣. موقع نادى الصم بالرياض:

موقع تعريفى بنادي الصم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

٤. موقع نادى الثقة للمعاقين:

موقع خليجى متخصص في الفعاليات الرياضية حركيا ويتضمن الاخبار المتعلقة بهم والانشطة التعليمية والدورات المتاحة لهم.

٥. موقع جمعية كيان لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة:

موقع مصرى يتضمن أخبار المعاقين في مصر وأنشطة جمعية كيان وغيرها من الجمعيات الأهلية، كما يتضمن منتديات حوارية خاصة بذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم، هذا إضافة إلى ركن خاص بنشرة كيان الدورية.

٦. موقع براين:

موقع موجه لذوى الاحتياجات الخاصة متعددى الإعاقة مثل ذوى الاحتياجات الكلامية والجسدية، وقد قدم الموقع جهازًا يعنى بتواصل المعاقين مع الحاسب الآلى، فعن طريق شريط الكترونى يوضع حول الرأس يتمكن الشريط من قراءة الاشارات المرسلة من الدماغ للجهاز، وهو يتميز بسرعة التعلم ويسمح للعقل بالقيام بالمهام عن المستخدم ولا يقتصر على مهام معينة بل يتعداها إلى مساعدة المستخدم على تصفح الانترنت والتعامل مع كافة برمجيات الويندوز وغيرها من طرق التعامل مع الحاسب اضافة إلى أن المستخدم يستطيع حتى ممارسة الألعاب خلاله.

٧. لمسات معاق:

مدونة تتضمن كتابات متنوعة عن قضايا المعاقين ومشاعرهم وآلامهم وأفراحهم في صورة مقالات ومقتطفات أدبية.

٨. موقع معاقين الكويت:

موقع كويتى يهتم ويخص بذوى الاحتياجات الخاصة، ويتضمن أقسام فرعية تشتمل على الاسلام ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، قانون رعاية المعاقين، ارشادات لأولياء أمور المعاقين في تعاملهم مع أبنائهم.

٩. الشبكة السعودية لذوى الإعاقة:

موقع خليجى موجه لذوى الإعاقة من مختلف الإعاقات ويتضمن منتديات حوارية للمعاقين بمختلف أنواع إعاقاتهم، وأن كان أكثرهم ترددا وتواصلًا هم ذوى الإعاقة الجسدية من المعاقين حركيًا وذوى شلل الأطفال وذوى الإعاقة السمعية. كما يتضمن الموقع مجلة الشبكة السعودية لذوى الإعاقة وهي مجلة الكترونية تتضمن أخبار ولقاءات وموضوعات متعلقة بذوى الإعاقة.

١٠.منتديات جريدة الأمل الالكترونية التطوعية:

موقع كويتى يختص بقضايا وشئون ذوى الإعاقة متضمنًا منتديات فرعية تشتمل على كل ما له صلة برياضة ذوى الإعاقة الحركية، وكل ما يختص بمشاركتهم بأنشطة المجتمع، وكل ما يتعلق بذوى الإعاقة حول العالم العربى والغربى.

١١. الشبكة السعودية لذوى الإعاقة:

موقع خليجى موجه لذوى الإعاقة من مختلف الإعاقات ويتضمن منتديات حوارية بمختلف أنواع إعاقاتهم، وان كان أكثرهم ترددا وتواصلًا هم ذوى الإعاقة الجسدية من المعاقين حركيًا وذوى شلل الأطفال وذوى الإعاقة السمعية، كما يتضمن الموقع مجلة الشبكة السعودية لذوى الإعاقة وهي مجلة الكترونية تتضمن أخبار ولقاءات وموضوعات متعلقة بذوى الإعاقة.

١٢. موقع الاتحاد البحرينى لرياضة المعاقين:
موقع خليجى يتضمن عدة منتديات لطرح الاخبار الرياضية والانشطة والفعاليات الرياضية التي يشترك فيها أفراد المعاقين مثل (منتدى بطولة الخليج الخامسة لكرة القدم لذوى الإعاقة السمعية، منتدى كرة السلة على الكراسى المتحركة، منتدى ألعاب الشلل الدماغى).

١٣. بوابة ارادة: تتناول احتياجات هامة للمعوقين تتعلق بتزويدهم بالمعارف والمعلومات من أجل ضمان مشاركتهم الكاملة واندماجهم في جميع مستويات المجتمع، فهي تركز على معالجة الاحتياجات المعرفية للمعاقين بكافة فئاتهم (ضعف السمع- ضعف البصر- الإعاقة البدنية- الإعاقة الذهنية) وتغطى مواضيع هامة مثل مصطلحات الإعاقة وتعاريفها وحقوق المعاقين وكيفية العناية بهم والتكنولوجيا المتاحة لهم.

١٤. معاق نيوز: جريدة الكترونية تعنى بشئون وقضايا المعاقين على مستوى الوطن العربى، مقرها دمشق، فريق العمل صحفيون معاقون وغير معاقون، ويهدف الموقع إلى توصيل صوت المعاقين للرأي العام وطرح قضاياهم ومشاكلهم ونشر ابداعاتهم.

١٥. المنتدى الجزائرى لذوى الاحتياجات الخاصة: موقع معنى بأسر ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين عقليا وحركيا ونفسيا وسمعيا وبصريا وذوى التوحد وذوى صعوبات التعلم.

١٦. مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي facebook:
- مجموعة ذوى الاحتياجات الخاصة.
- مجموعة موقع معاق نت.
- مجموعة معاقين ضد التهميش.
- جمعية ٧ مليون معاق.
- مجموعة بوابة المعاقين في مصر.
- مجموعة كلنا ذوى الاحتياجات الخاصة٢.
- شبكة وراديو صوت المعاق.
- اتحاد معاقين مصر.

١٧. مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي twitter:
- مجموعة لست معاق أنا أستطيع.
- مجموعة مركز التميز للمعاقين.
- مجموعة لجنة توظيف المعاقين.
- مجموعة معاق[٣٢].

مفاهيم الدراسة:

المراهقة:

هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد، وذلك في الفترة العمرية المُمتدة من سن ١٤ إلى ٢١ وهي فترة متقلبة وصعبة تمر على الإنسان، وتكون بمثابة الاختبار الأول له في حياته الممتدة، حيث إن مستقبل الإنسان وحضارة الأمم تتأثر كثيرًا بمراهقة أفرادها(٣٣).

الإعاقة السمعية:

أحد فئات التربية الخاصة التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح في شدتها من الدرجة البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي، إلى الدرجة الشديدة جدًا والتي ينتج عنها الصم(٣٤).

المواقع الالكترونية:

هي عبارة عن صفحات على شبكة الانترنت تتضمن مجموعة من الموضوعات والملفات تصمم بحيث تستخدم كواجهة عرض تقدم للمستخدمين كافة المعلومات التي يريدون معرفتها، ويشتمل المواقع على النصوص والصور (الثابتة والمتحركة) والرسوم والخرائط والاعلانات، كما يزود بالصوت والموسيقى المصاحبة والمؤثرات الصوتية والألوان وكافة عوامل الجذب المختلفة وتتعدد المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت بحيث تسهل عملية البحث أو الحصول على المعلومات دون عناء والمشاركة والتواصل والاستفادة من آراء الآخرين(٣٥).

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أولًا: تساؤلات الدراسة

(أ)التساؤلات الخاصة باستخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية

١. ما معدلات استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية؟
٢. ما كثافة تعرض المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية؟
٣. ما تأثير استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية؟
٤. ما المضامين الالكترونية المفضلة لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية؟
٥. ما أنماط استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمضامين الالكترونية؟

(ب) التساؤلات الخاصة بالفائدة المتحققة من استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية.

٧. ما الفائدة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية من استخدامهم للمواقع الالكترونية؟
٨. ما المتعة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية من استخدامهم للمواقع الالكترونية؟
٩. ما درجة مصداقية المواقع الالكترونية بالنسبة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية ؟
١٠. ما مستوى سهولة المواقع الالكترونية بالنسبة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية ؟

(ج) التساؤلات الخاصة بتقييم المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية.

١١.ما سلبيات استخدام المواقع الالكترونية من وجهه نظر المراهقين ذوى الإعاقة السمعية؟

١٢.ما آراء المراهقين ذوى الإعاقة السمعية حول تطوير أداء المواقع الالكترونية في إطار مسئوليتها الاجتماعية؟

ثانيًا: فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية في كثافة استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى التعليمى).

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفائدة والمتعة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف الظاهرة وعناصرها، وتحدد الادوات التي يمكن من خلال توظيفها الاجابة عن التساؤلات المطروحة لأغراض الوصف المجرد للظاهرة [٣٦]، والتي يمكن من خلالها الوصول إلى معلومات حول رؤية المراهقين المعاقين سمعيًا للدور الذى تقوم به المواقع الالكترونية في إطار مسؤلياتها الاجتماعية واستخدمت منهج المسح لعينة من المراهقين المعاقين سمعيًا.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المراهقين المعاقين سمعيًا الذين يتعرضون للمواقع الالكترونية المختلفة سواء العامة أو المتخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة، وقد اقتصرت الدراسة الحالية على فئة المراهقين ذوى الإعاقة السمعية دون غيرها من الإعاقات نظرًا لأنه بالبحث على شبكات الانترنت وجد العديد من المواقع المتعلقة بذوى الاحتياجات الخاصة أظهر فيها المراهقين المعاقين سمعيًا تواجدًا عن غيرهم من فئات الإعاقة الأخرى.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ١٨٠ مفردة بعد استبعاد الاستمارات التي لم تستكمل الاستجابات بها من أصل (٢١٠)، وشملت العينة ذوى الإعاقة السمعية من الافراد العاملين أو الذين يتلقون خدمات تأهيلية في المؤسسات الآتية (مدرسة الأمل للصم والبكم بالمنصورة- مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية لضعاف السمع والبكم بالحسينية شرق المنصورة-معهد الامل للصم

غرب المنصورة– معهد الامل للصم والبكم الاعدادية غرب المنصورة– معهد الامل للصم غرب المنصورة– جمعية الصم والبكم بمديرية المنصورة– جمعية دار الامل لرعاية الصم والبكم بالمنصورة).

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبيان كأداة لجمع البيانات من المراهقين ذوى الإعاقة السمعية، ونظرًا لطبيعة المراهقين المعاقين سمعيًا، وقد استعانت الباحثة بأخصائي تربية خاصة لترجمة لغة الاشارة لتيسير التعامل مع أفراد العينة من المراهقين المعاقين سمعيًا، وكذلك لتيسير عملية تعبئة أفراد العينة المعاقين سمعيًا للاستمارة، وتم استيفاء الاستمارات باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية لتذليل الصعوبات أثناء تعبئة الاستمارات ولتحقيق أكبر قدر من المصداقية في الاستجابات.
وتكونت استمارة الاستبيان من خمسة محاور رئيسية كالآتي:

المحور الأول: يتعلق بكثافة استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية، وقد قدرت استجابات المبحوثين المعبرة عن الكثافة المرتفعة (بثلاث درجات) والمعبرة عن الكثافة المتوسطة (بدرجتين)، والمعبرة عن الكثافة المنخفضة (بدرجة واحدة).

المحور الثانى: يتعلق بالفائدة المتحققة من استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية، وقد قدرت استجابات المبحوثين المعبرة عن الفائدة المرتفعة (بثلاث درجات) والمعبرة عن الفائدة المتوسطة (بدرجتين)، والمعبرة عن الفائدة المنخفضة (بدرجة واحدة).
كما اشتمل على مجموعة من العبارات تقيس درجة مصداقية شبكة الانترنت بالنسبة للمعاقين سمعيًا، ومستوى سهولة استخدام شبكة الانترنت للمعاقين سمعيًا، وقد قدرت استجابات المبحوثين المعبرة عن المصداقية المرتفعة والسهولة المطلقة (بثلاث درجات) والمعبرة عن المصداقية والسهولة المتوسطة (بدرجتين)، والمعبرة عن المصداقية والسهولة المنخفضة (بدرجة واحدة).
المحور الثالث: يقيس مستوى الوعى بالدور الهام الذى تلعبه المواقع الالكترونية من وجه نظر المراهقين المعاقين سمعيًا، وقد قدرت استجابات المبحوثين المعبرة عن الدور المرتفع (بثلاث درجات) والمعبرة عن الدور المتوسط (بدرجتين)، والمعبرة عن الدور المنخفض (بدرجة واحدة).

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

تم اجراء الاساليب الاحصائية بعد جمع البيانات وادخالها إلى الحاسب الالى ومعالجتها وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية spss، ولعرض النتائج استخدمت الباحثة الجداول البسيطة والجداول المركبة وجداول العلاقات الارتباطية وذلك من خلال المعاملات الاحصائية الآتية (التكرارات البسيطة والنسب المئوية– المتوسط الحسابى – الانحراف المعيارى– اختبار (ت) – اختبار تحليل التباين– معامل الارتباط لبيرسون–اختبار anova.

نتائج الدراسة الميدانية:

قامت الباحث بإجراء دراسة ميدانية لاختبار تساؤلات وفروض الدراسة والكشف عن تأثير المواقع الالكترونية على المراهقين المعاقين سمعيًا.

أولًا : النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

المحور الأول: التساؤلات الخاصة باستخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية:

تسعى الباحثة من خلال هذا المحور إلى التعرف على معدلات استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية، وكثافة استخدامهم لهذه المواقع، والتعرف على تأثير هذا الاستخدام على هذه الفئة.

ويوضح الجدول الآتي ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن معدلات استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية:

١. معدلات استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية.

جدول(٢)

توزيع عينة الدراسة وفقًا لمعدلات استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية

معدل الاستخدام	ك	٪
أقل من سنة (معدل منخفض)	٧	٣٪، ٩
من (٢- ٤) معدل متوسط	٢٥	١٣٪، ٩
أكثر من ٤ سنوات (معدل مرتفع)	١٤٨	٨٢٪، ٢
إجمالي	١٨٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معظم أفراد العينة يستخدمون المواقع الالكترونية منذ أكثر من أربع سنوات، فقد جاءت معدلات الاستخدام المرتفعة في الترتيب الأول بنسبة (٢، ٨٢٪)، في حين أشارت (٩، ١٣٪) من أفراد العينة إلى استخدامها للمواقع الالكترونية منذ (٢- ٤) سنوات ولذا فقد جاءت معدلات الاستخدام المتوسطة في الترتيب الثانى.بينما أشارت (٩، ٣٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم للمواقع الالكترونية منذ أقل من سنة، ولهذا فقد جاءت المعدلات المنخفضة للاستخدام في الترتيب الثالث، ويدل ذلك على ارتفاع معدلات استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية.

٢. المواقع الالكترونية المختلفة التي يستخدمها المراهقين المعاقين سمعيًا:

جدول رقم (٣)

توزيع المراهقين المعاقين سمعيًا (عينة الدراسة) وفقًا للمواقع الالكترونية المختلفة التي تستخدمها

المواقع الالكترونية	أقل من ساعة		من (٢-٤) ساعات		أكثر من ٤ ساعات	
	ك	%	ك	%	ك	%
البريد الإلكتروني	٧٨	٣،٤٣	٦٥	١،٣٦	٣٧	٣،٤٣
مواقع التواصل الاجتماعي	٢٥	٩،١٣	٣٣	٣،١٨	١٢٢	٨،٦٧
المدونات الالكترونية	١٤٣	٤،٧٩	٢٩	١،١٦	٨	٤٤،٤
محركات البحث	٥٦	١،٣١	٦٠	٣،٣٣	٦٤	٦،٣٥
المواقع المتخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة	٥٥	٦،٣٠	٦١	٩،٣٣	٦٤	٦،٣٥
مواقع الشراء والتسوق	٩٥	٨،٥٢	٤٦	٦،٢٥	٣٩	٧،٢١
غرف الدردشة	٦٩	٣،٣٨	٧٧	٨،٤٢	٣٤	٩،١٨
تلفزيون وراديو الانترنت	١١٥	٩،٦٣	٣٦	٢٠	٢٩	١،١٦
الصحف والمجلات الالكترونية	٩٦	٣،٥٣	٧١	٤،٣٩	١٣	٢٢،٧

وتوضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

- أشارت نسبة (٣،٤٣ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم للبريد الإلكتروني لأقل من ساعة، ونسبة (١،٣٦ ٪) من أفراد العينة يستخدمونه من (٢- ٤) ساعات، ونسبة (٣،٤٣ ٪) تستخدمه لأكثر من (٤ ساعات).
- أشارت نسبة (٩،١٣ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعة، ونسبة (٣،١٨ ٪) من أفراد العينة يستخدمونها من (٢- ٤) ساعات، ونسبة (٨،٦٧ ٪) تستخدمها لأكثر من (٤ ساعات).
- أشارت نسبة (٤،٧٩ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم للمدونات الالكترونية لأقل من ساعة، ونسبة (١،١٦ ٪) من أفراد العينة يستخدمونها من (٢- ٤) ساعات، ونسبة (٤٤،٤ ٪) تستخدمها لأكثر من (٤ ساعات).
- أشارت نسبة (١،٣١ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم لمحركات البحث لأقل من ساعة، ونسبة (٣،٣٣ ٪) من أفراد العينة يستخدمونها من (٢- ٤) ساعات، ونسبة (٦،٣٥ ٪) تستخدمها لأكثر من (٤ ساعات).
- أشارت نسبة (٦،٣٠ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم للمواقع المتخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة لأقل من ساعة، ونسبة (٩،٣٣ ٪) من أفراد العينة يستخدمونها من (٢- ٤) ساعات، ونسبة (٦،٣٥ ٪) تستخدمها لأكثر من (٤ ساعات).
- أشارت نسبة (٨،٥٢ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم مواقع الشراء والتسوق لأقل من ساعة، ونسبة (٦،٢٥ ٪) من أفراد العينة يستخدمونها من (٢- ٤) ساعات، ونسبة (٧،٢١٪) تستخدمها لأكثر من (٤ ساعات).

- أشارت نسبة (٣،٣٨ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم غرف الدردشة لأقل من ساعة، ونسبة (٨،٤٢ ٪) من أفراد العينة يستخدمونها من (٢- ٤) ساعات، ونسبة (٩،١٨ ٪) تستخدمها لأكثر من (٤ ساعات).
- أشارت نسبة (٩،٦٣ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم تلفزيون وراديو الانترنت لأقل من ساعة، ونسبة (٢٠ ٪) من أفراد العينة يستخدمونها من (٢- ٤) ساعات، ونسبة (١،١٦ ٪) تستخدمها لأكثر من (٤ ساعات).
- أشارت نسبة (٣،٥٣ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم للصحف والمجلات الالكترونية لأقل من ساعة، ونسبة (٤،٣٩ ٪) من أفراد العينة يستخدمونها من (٢- ٤) ساعات، ونسبة (٢٢،٧ ٪) تستخدمها لأكثر من (٤ ساعات).
- ومن النتائج السابقة يتضح أن استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية لمواقع التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٨،٦٧ ٪)، مما يدل على الاقبال المتزايد للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية على مواقع التواصل الاجتماعي وميلهم الشديد إلى مسايرة العالم الاجتماعي الافتراضي التي توفره هذه المواقع. بينما جاءت المواقع المتخصصة في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثانية بنسبة (٦،٣٥ ٪)، مما يدل على اهتمامهم بشئونهم وقضاياهم، بينما جاء البريد الإلكتروني في المرتبة الثالثة بنسبة (٣،٤٣ ٪).

٣. كثافة تعرض المراهقين المعاقين سمعيًا (أفراد العينة) للمواقع الالكترونية:

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة تبعا لكثافة تعرض المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية

كثافة الاستخدام	ك	٪
أقل من ساعة (كثافة منخفضة)	١٧	٤،٩ ٪
من (٢- ٤) كثافة متوسطة	١٠٥	٣،٥٨ ٪
أكثر من ٤ سنوات (كثافة مرتفعة)	٥٨	٢،٣٢ ٪
إجمالي	١٨٠	١٠٠ ٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معظم أفراد العينة يستخدمون المواقع الالكترونية من(٢-٤) ساعات، فقد جاءت معدلات كثافة الاستخدام المتوسطة في الترتيب الأول بنسبة (٣،٥٨ ٪)، في حين أشارت (٢،٣٢ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامها للمواقع الالكترونية لأكثر من ٤ ساعات وبالتالي فقد جاءت معدلات كثافة الاستخدام المرتفعة في الترتيب الثاني. بينما أشارت (٤،٩ ٪) من أفراد العينة إلى استخدامهم للمواقع الالكترونية لأقل من ساعة، ولذا فقد جاءت كثافة الاستخدام المنخفضة للاستخدام في الترتيب الثالث.

٤. تأثير استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا (أفراد العينة) للمواقع الالكترونية على استخدامهم وسائل الاتصال الأخرى:

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة تبعا لتأثير استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية على استخدام وسائل الاتصال الاخرى

تأثير استخدام أفراد العينة للمواقع على استخدام وسائل الاتصال الاخرى	ك	٪
زادت المواقع الالكترونية من استخدامى لوسائل الاتصال الاخرى (تأثير ايجابى)	٠٠	٠٠ ٪
قللت المواقع الالكترونية من استخدامى لأى وسائل اتصال أخرى (تأثير سلبى)	١٠٧	٤،٥٩ ٪
أصبحت المواقع الالكترونية ضرورة حتمية عن أي وسيلة اتصال أخرى (تأثير محايد)	٦١	٩،٣٣ ٪
أخرى تذكر (بديلاً لى عن أي وسيلة اتصال أخرى)	١٢	٧،٦ ٪
إجمالي	١٨٠	١٠٠ ٪

توضح بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

- جاء تأثير استخدام المواقع الالكترونية على المراهقين المعاقين سمعيًا (أفراد العينة) متباينا ما بين (التقليل من استخدام أي وسيلة أخرى، ضرورة حتمية عن أي وسيلة أخرى).
- أشارت نسبة (٤،٥٩ ٪) من أفراد العينة إلى أن استخدامها للمواقع الإلكترونية قلل من استخدامهم لأى وسيلة اتصال اخرى، ولذا فقد جاء التأثير السلبى في الترتيب الأول، في حين أشارت نسبة (٩،٣٣ ٪) من أفراد العينة إلى أن استخدامهم للمواقع الالكترونية أصبح ضرورة حتمية عن أي وسيلة اتصال الأخرى، ولذا فقد جاء التأثير المحايد في الترتيب الثانى، في حين لم تشر أي من أفراد العينة إلى أن استخدامهم للمواقع الالكترونية زاد من استخدامهم لوسائل الاتصال الأخرى، ولذا فقد جاء التأثير الايجابى في الترتيب الثالث.
- وترى الباحثة أن هذه النتيجة مؤشر على خطورة المواقع الالكترونية على وسائل الاعلام التقليدية، ومؤشر على الدور الهام والفعال للمواقع الالكترونية بالنسبة للمعاقين سمعيًا والذى أغناهم عن التعرض للوسائل الاعلامية التقليدية.

٥. **المضامين الالكترونية المفضلة لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية:**

جدول رقم (٦)

توزيع المراهقين المعاقين سمعيًا (أفراد العينة) وفقًا للمضامين الإلكترونية لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية

المضامين	ك	٪
مضامين تعليمية	١٠٨	٦٠ ٪
مضامين معلوماتية	١٤٨	٢،٨٢ ٪
مضامين ترفيهية	٧٦	٢،٤٢ ٪
مضامين حوارية	٩٨	٤،٥٤ ٪
إجمالي	**١٨٠**	١٠٠ ٪

وتوضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

- تصدرت (المضامين المعلوماتية) مقدمة المضامين المفضلة لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية، حيث أشارت نسبة (٢،٨٢ ٪) من أفراد العينة إلى تفضيلها للمضامين التي تحتوى أخبار ومعلومات، بينما جاءت (المضامين التعليمية) التي تحتوى مواد اكاديمية وبحثية في الترتيب الثانى بنسبة (٦٠ ٪)، ويشير ذلك إلى رغبة المراهقين ذوى الإعاقة السمعية إلى رغبة المعاقين سمعيًا في معرفة الاخبار واكتساب المعلومات بأيسر الطرق. بينما جاءت (المضامين الحوارية) في الترتيب الثالث بنسبة (٤،٥٤ ٪) مما يدل على ميل المراهقين المعاقين سمعيًا لإقامة علاقات تفاعل اجتماعي وحوارات عبر العالم الافتراضى في ظل وجود اعاقة لا تسمح لهم بفرص التفاعل الاجتماعي في الواقع، بينما جاءت (المضامين الترفيهية) في الترتيب الرابع بنسبة (٢،٤٢ ٪).

٦. **مستوى تفاعلية المستخدم أنماط استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا (أفراد العينة) للمواقع الالكترونية:**

وقد قامت الباحثة بتحديد مستويات تفاعلية الاستخدام وفقا لرؤية الباحثة لدرجة تفاعل أفراد العينة مع المضامين الالكترونية تدريجيا من المستوى المنخفض إلى الأعلى تفاعلية:

جدول رقم (٧)

توزيع المراهقين المعاقين سمعيًا (عينة الدراسة) وفقًا لمستوى تفاعلية المستخدم (أنماط استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا) للمواقع الالكترونية:

أنماط الاستخدام	ك	٪
القراءة والمشاركة واضافة تعليقات.	٢٢	٢،٨٢ ٪
القراءة والتحميل للموضوعات المعروضة للاستفادة منها	٢٠	١،١١ ٪
القراءة فقط للموضوعات المعروضة	٦١	٩،٣٣ ٪
القراءة والمشاركة للموضوعات المعروضة	٧٧	٨،٤٢ ٪
إجمالي	١٨٠	١٠٠ ٪

وتوضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

- أشارت نسبة (٢،٨٢ ٪) من أفراد العينة إلى أنها تستخدم القراءة والمشاركة واضافة تعليقات كنمط للاستخدام، وبالتالى فقد جاءهذه النسبة لتفاعلية المستخدم مع المضامين الالكترونية في الترتيب الأول، بينما أشارت نسبة (٨،٤٢ ٪) من أفراد العينة إلى أنها تستخدم القراءة والمشاركة للموضوعات المعروضة كنمط للاستخدام، ولذا فقد جاءت هذه النسبة لتفاعلية المستخدم مع المضامين الالكترونية في الترتيب الثانى، في حين أشارت (٩،٣٣ ٪) من أفراد العينة إلى أنها تستخدم القراءة فقط كنمط للاستخدام، ولذا فقد جاءت هذه النسبة لتفاعلية المستخدم مع المضامين الالكترونية في الترتيب الثالث، أما القراءة والتحميل للموضوعات المعروضة للاستفادة منها فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (١،١١ ٪).
- ومما سبق يتضح أن المراهقين المعاقين سمعيًا يميلون إلى المشاركة الفعالة مع الموضوعات المطروحة سواء من خلال القراءة فقط أو القراءة والمشاركة واضافة تعليقات للموضوعات المعروضة، مما يدل على أن المراهقين ذوى الإعاقة السمعية يسعون إلى ايجاد علاقة أكثر تفاعلية ونشاطا مع وسائل الاتصال الحديثة.

المحور الثاني: التساؤلات الخاصة بالفائدة المتحققة من استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية:

تسعى الباحثة من خلال هذا المحور إلى التعرف على الفائدة والمتعة المتحققة والعوامل المتعلقة بالمواقع الالكترونية (مصداقية المواقع- مستوى سهولة المواقع- مستوى تفاعلية المواقع الالكترونية) التي تؤثر في استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية:

١.الفائدة المتحققة من استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية

جدول رقم (٨)

توزيع (أفراد العينة) وفقًا للفائدة المتحققة من استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية

الفائدة المتحققة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
زيادة الثقة بالنفس	١٠٠	٦،٥٥ ٪	٦١	٩،٣٣ ٪	١٩	٦،١٠ ٪
حرية التعبير	١٠٢	٧،٥٦ ٪	٧٣	٦،٤٠ ٪	٥	٨،٢ ٪
اكتساب خبرات جديدة	١٠٠	٦،٥٥ ٪	٨٦	٨،٤٧ ٪	٢٥	٩،١٣ ٪
الحصول على المعلومات العامة	٨٢	٢،٤٧ ٪	٨٣	١،٤٦ ٪	١٢	٧،٦ ٪
العثور على أصدقاء من نفس الإعاقة	٧١	٤،٣٩ ٪	٨٦	٨،٤٧ ٪	٢٣	٨،١٢ ٪
العثور على وظيفة تناسب اعاقتى	٧٥	٧،٤١ ٪	٨٠	٦،٤٠ ٪	٢٥	٩،١٣ ٪

توضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

جاءت الفوائد (زيادة الثقة بالنفس وحرية التعبير والحصول على المعلومات العامة) في مقدمة الفوائد المتحققة لأفراد العينة من استخدام المواقع الالكترونية بنسب (٦،٥٥ ٪، ، ٧،٥٦ ٪ ٢،٤٧ ٪،) على الترتيب الأول، وهذا يدل على رغبة المراهقين ذوى الإعاقة السمعية في اثبات ذاتهم والشعور بحرية التعبير عن آرائهم وبالتالى زيادة القدرة على التفاعل الاجتماعي، بينما جاءت الفائدة (العثور على أصدقاء من نفس الإعاقة، العثور على وظيفة تناسب إعاقتي) في الترتيب الثانى والثالث على التوالى بنسبة (٤٧،٤١ ٪، ،٣٩ ٪).

٢. مستوى الفائدة المتحققة لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٩)

توزيع عينة الدراسة وفقا للفائدة المتحققة من استخدام المواقع الالكترونية

مستوى الفائدة المتحققة	ك	٪
منخفضة	١٧	٪ ٤،٩
متوسطة	١٠٥	٪ ٣،٥٨
مرتفعة	٥٨	٪ ٢،٣٢
إجمالي	١٨٠	٪ ١٠٠

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يأتي:

- نسبة (٣،٥٨ ٪) من أفراد العينة إلى حصولهم على (فائدة متوسطة) من استخدامهم للمواقع الالكترونية، وبذلك فقد جاءت الفوائد المتوسطة من الاستخدام في الترتيب الاول، في حين أشارت (٢،٣٢ ٪) من أفراد العينة إلى حصولها على فائدة مرتفعة من استخدامها للمواقع الالكترونية، ولذا جاءت الفوائد المرتفعة في الترتيب الثانى، بينما أشارت (٤،٩ ٪) من أفراد العينة إلى حصولها على فوائد منخفضة من الاستخدام، ولذا فقد جاءت الدوافع المنخفضة في الترتيب الثالث، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على أن المواقع الالكترونية تحقق فائدة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية من الاستخدام.

٣. شكل المتعة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية من استخدامهم للمواقع الالكترونية:

جدول رقم (١٠)

توزيع (أفراد العينة) وفقًا لشكل المتعة المتحققة من استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية

شكل المتعة المتحققة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التسليه والترفيه	١٠٥	٣،٥٨ ٪	٦٩	٣،٣٨ ٪	٦	٣،٣ ٪
شغل وقت الفراغ وتخفيف الملل	٨٢	٦،٤٥ ٪	٥٨	٢،٣٢ ٪	٤٠	٢،٢٢ ٪
اشباع حب الفضول والاستطلاع	١١٩	١،٦٦ ٪	٥٨	٢،٣٢ ٪	٣	٧،١ ٪
الهروب من الواقع	٧٩	٩،٥٣ ٪	٦٣	٣٥ ٪	٢٠	١،١١ ٪

توضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

جاءت المتعة (التسليه والترفيه واشباع حب الفضول والاستطلاع) في مقدمة المتع المتحققة لأفراد العينة من استخدام المواقع الالكترونية بنسب (٣،٥٨ ٪، ١،٦٦ ٪) على الترتيب، وهذا يدل على أن ذوى الإعاقة السمعية لا يختلفون عن الأفراد العاديين في ترتيب دوافعهم الطقوسية للاستخدام، بينما جاءت المتع (شغل وقت الفراغ وتخفيف الملل، الهروب من الواقع) في الترتيب الثالث والرابع على التوالى بنسبة (٦،٤٥ ٪، ٩،٥٣ ٪).

وترى الباحثة أن ذلك يدل على أن المراهقين المعاقين سمعيًا بالرغم من مشاكلهم المتعددة الا أنهم لا يستخدمون المواقع الالكترونية هربا من الواقع الذى يعيشون فيه بل يستخدمونها وفقًا للمتعة المتحققة لهم.

٤.مستوى المتعة المتحققة لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (١١)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمستوى المتعة المتحققة من استخدام المواقع الالكترونية

مستوى المتعة المتحققة	ك	٪
منخفضة	٧	٩،٣ ٪
متوسطة	٦١	٩،٣٣ ٪
مرتفعة	١١٢	٢،٦٢ ٪
إجمالي	١٨٠	١٠٠ ٪

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يأتي:

- نسبة (٢،٦٢ ٪) من أفراد العينة حصلوا على (متعة مرتفعة) من استخدامهم للمواقع الالكترونية، وبذلك فقد جاءت الفوائد الطقوسية المرتفعة في الترتيب الاول، في حين أشارت

(٩،٣٣ ٪) من أفراد العينة إلى حصولها على (متعة متوسطة) من استخدامها للمواقع الالكترونية، وبالتالى فقد جاءت الدوافع الطقوسية المتوسطة في الترتيب الثانى، بينما أشارت (٩،٣ ٪) من أفراد العينة إلى حصولها على (متعة منخفضة) من الاستخدام، ولذا فقد جاءت الدوافع الطقوسية المنخفضة في الترتيب الثالث، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على أن المراهقين ذوى الإعاقة السمعية يحققون من استخدامهم للمواقع الالكترونية متعة شخصية تفوق ما يحققونه من فوائد معرفية.

٥. درجة مصداقية المواقع الالكترونية بالنسبة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية:

جدول رقم (١٢)

توزيع (أفراد العينة) وفقًا لدرجة مصداقية المواقع الالكترونية

مصداقية المواقع الالكترونية	مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تغطى المواقع الالكترونية كافة الموضوعات والمشكلات الخاصة بالمعاقين سمعيًا.	٣٨	١،٢١	١١٠	١،٦١	٣٢	٨،١٧
تتيح المواقع الالكترونية حرية التعبير عن الرأي دون قيود.	٦٢	٤،٣٤	٧٧	٨،٤٢	٤٠	٢،٢٢
يعتمد كثير من المعاقين سمعيًا على المواقع الالكترونية في معرفة معلومات صحيحة عن إعاقاتهم.	٥٥	٦،٣٠	١٠١	١،٥٦	٢٤	٣،١٣
تحترم المواقع الالكترونية عقول ذوى الإعاقات المختلفة ولا تستخف بهم.	٦٢	٤،٣٤	٧٧	٨،٤٢	٤٠	٢،٢٢
الموضوعات والمعلومات الخاصة بالمعاقين سمعيًا التي تنشر على المواقع الالكترونية صحيحة وموثقة بالادلة والصور.	٥٥	٦،٣٠	١٠١	١،٥٦	٢٤	٣،١٣

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يأتي:

- جاء اعتماد المراهقين المعاقين سمعيًا (أفراد العينة) على المواقع الالكترونية في (احترام عقول ذوى الإعاقات المختلفة، وحرية التعبير عن الرأى) في مقدمة المحددات التي تعبر عن مصداقية المواقع الالكترونية من وجهه نظر المراهقين المعاقين سمعيًا. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما تعزى إلى أن معظم القائمين على المواقع المختصة بذوى الاحتياجات الخاصة هم أشخاص مختصون في التربية الخاصة وبهذا فكل ما يقدمونه من معلومات علمية تكون موثقة وصحيحة.
- بينما جاء (الموضوعات والمعلومات الخاصة بالمعاقين سمعيًا التي تنشر صحيحة وموثقة بالادلة والصور، معرفة معلومات صحيحة عن إعاقاتهم) في الترتيب الثانى بنسب متقاربة.

٧. درجة مصداقية المواقع الالكترونية بالنسبة لأفراد العينة:

جدول رقم (١٣)

توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة مصداقية المواقع الالكترونية بالنسبة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية

مصداقية المواقع الالكترونية	ك	٪
منخفضة	٥٧	٪ ٧،٣١
متوسطة	٦١	٪ ٤،٣٣
مرتفعة	٦٢	٪ ٩،٣٤
إجمالي	١٨٠	٪ ١٠٠

توضح بيانات الجدول الآتي ما يأتي:

- جاءت درجة المصداقية المرتفعة للمواقع الالكترونية من وجهه نظر المراهقين المعاقين سمعيًا في الترتيب الأول بنسبة (٩،٣٤ ٪)، يليها درجة المصداقية المتوسطة بنسبة (٤،٣٣ ٪) مما يدل على أن المواقع الالكترونية تمثل مصدر ثقة للمراهقين المعاقين سمعيًا، بينما جاءت درجة المصداقية المنخفضة للمواقع الالكترونية في الترتيب الثالث بنسبة (٧،٣١ ٪).

٧. سهولة الاستخدام التي تتيحها المواقع الالكترونية للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية:

جدول رقم (١٤)

توزيع (أفراد العينة) وفقًا لمستوى سهولة المواقع الالكترونية

مستوى سهولة المواقع الالكترونية	مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
طريقة التعامل مع المواقع الالكترونية واضحة ومفهومة.	١٢٦	٩،٣٣	٤١	٨،٢٢	١٣	٢٢،٧
لا يتطلب الدخول إلى المواقع الالكترونية أي مجهود بدنى.	١٣٤	٤،٧٤	٣٧	٦،٢٠	٩	٥
اتمكن من استخدام المواقع الالكترونية دون مساعدة من الاخرين.	١٣١	٨،٧٢	٤٣	٩،٢٣	٦	٣ ،٣٣
استطيع الحصول على المعلومات بسهولة من خلال محركات البحث دون عناء.	١٤٤	٨٠	٣٢	٨،١٧	٤	٢٢،٢

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يأتي:

- جاءت جميع البدائل التي تسمح باستخدام المواقع الالكترونية والتي تدل على سهولة استخدام تلك المواقع بنسب متقاربة. وترى الباحثة ان تلك النتيجة تدل على أن المواقع الإلكترونية عملت على تعزيز الاعتماد على النفس لدى المعاقين سمعيًا وقللت من درجة الاعتمادية على الآخرين في حال استخدام أي وسيلة اتصالية.

٨. مستوى سهولة الموقع لأفراد العينة:

جدول رقم (١٥)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمستوى سهولة المواقع الالكترونية

مستوى سهولة المواقع الالكترونية	ك	٪
منخفضة	٤	٪٢،٢
متوسطة	٣٢	٪ ٨،١٧
مرتفعة	١٤٤	٪ ٨٠
إجمالي	١٨٠	٪ ١٠٠

توضح بيانات الجدول الآتي ما يأتي:

- جاءت درجة (السهولة المرتفعة) في استخدام المواقع الالكترونية من وجهه نظر المراهقين المعاقين سمعيًا في الترتيب الأول بنسبة (٨٠ ٪)، يليها درجة (السهولة المعتدلة) بنسبة (٨،١٧ ٪)، بينما جاءت درجة (السهولة المنخفضة) للمواقع الالكترونية في الترتيب الثالث بنسبة (٢،٢٪).وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد العينة من المعاقين سمعيًا، ولهذا لا تختلف طريقة استخدامهم للمواقع الالكترونية عن الافراد العاديين.

المحور الثالث: يتعلق بتقييم المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية:

تسعى الباحثة من خلال هذا المحور إلى التعرف على تقييم أفراد المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية، وذلك من خلال رصد آرائهم حول سلبيات المواقع الالكترونية، وكذلك مقترحاتهم لتطوير أداء المواقع الالكترونية بما لا يتعارض مع مسئولياتها الاجتماعية.

١. آراء (عينة الدراسة) حول سلبيات استخدامهم للمواقع الالكترونية:

جدول رقم (١٦)

رأى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية حول سلبيات استخدامهم للمواقع الالكترونية

سلبيات استخدام المواقع الالكترونية للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية.	ك	٪
تؤدى إلى الاصابة ببعض الامراض أو تسبب بعض المشكلات الصحية.	٦٣	٣٥
تؤدى إلى الانعزال عن العالم الواقعى والانخراط في العالم الافتراضى.	٨٥	٤٧ ،٢
تؤدى إلى ادمان الانترنت.	٤١	٢٢ ،٨
تؤدى إلى احتمال استغلالهم ووقعهم فريسة سهلة.	٤٦	٢٥ ،٥
تؤدى إلى اضاعة الوقت والجهد.	٤٦	٢٥ ،٥
ترويج الكثير من الشائعات.	٤١	٢٢ ،٨
إجمالي	١٨٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

- أوضحت (٥، ٢٥٪) من أفراد العينة إلى أن من سلبيات استخدامهم المواقع الالكترونية (احتمال استغلالهم ووقوعهم فريسة سهلة في أيدي الآخرين) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (كوثر حسن ادريس، ٢٠١٥)، كما تتفق أيضًا مع السمات العامة المميزة لشخصية المراهقين سمعيًا ألا وهي فقدان الثقة في الاخرين حيث يعتقدون أن الاخرين قد يستغلوهم لضعفهم.
- بينما أوضحت(٥، ٢٥٪) من أفراد العينة إلى أن من سلبيات المواقع الالكترونية (اضاعة الوقت والجهد)، في حين أوضحت (٨، ٢٢٪) أيضًا أن من سلبيات المواقع الالكترونية (ادمان الانترنت وتؤدى إلى الانعزال عن العالم الواقعى والانخراط في العالم الافتراضى)، أما (٣٥) أشاروا إلى أن من سلبيات المواقع الالكترونية (الاصابة ببعض الامراض أو تسبب بعض المشكلات الصحية، ترويج الشائعات).
- وهذه النتائج جميعًا تدل على أن سلبيات المواقع الالكترونية للعاديين والمراهقين ذوى الإعاقة السمعية لا خلاف عليها بالنسبة للفئتين.

٢.مقترحات (أفراد العينة) لتطوير أداء المواقع الالكترونية في إطار مسئوليتها الاجتماعية بما يخدم المراهقين ذوى الإعاقة السمعية:

جدول رقم (١٧)

مقترحات (أفراد العينة) لتطوير أداء المواقع الالكترونية في إطار مسئوليتها الاجتماعية بما يخدم المراهقين ذوى الإعاقة السمعية

مقترحات تطوير أداء المواقع الالكترونية	ك	٪
انشاء مواقع متخصصة للاعاقة السمعية يحوى كافة البرامج والأنشطة الخاصة بهذه الفئة.	١٧٥	٩٧ ،٢
انشاء قنوات واذاعات تعليمية معتمدة لاتاحة التعليم الإلكتروني للمعاقين سمعيًا.	١٧٨	٩٨ ،٩
التنويع في المحتوى المنشور (الصور- الفيديو- المقالات-الانفوجرافيك.....)	١٧٧	٩٨ ،٣
إجمالي	١٨٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

- أن جميع المقترحات السابقة "تدل على أن استخدام المواقع الالكترونية بالنسبة للمراهقين المعاقين سمعيًا تمثل مصدرا مهما في حياتهم، وبذلك ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بهذه الآراء لأنها نابعة من احتياجاتهم الشخصية.

ثانيًا : النتائج الخاصة بفروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية في كثافة استخدام المراهقين المعاقين سمعيًاللمواقع الالكترونية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (الجنس- المستوى التعليمى)

١. الفروق بين الذكور والاناث في كثافة استخدام المواقع الالكترونية:

جدول (١٨)

الفروق بين الذكور والاناث في كثافة استخدام المواقع الالكترونية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الخطا	قيمة(ت)	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكور	٧٦	١٧ ،٦٤	٣ ،٧٣٣	٠ ،٤٢٨	،٤٤٩ ٢	١٧٨	دالة احصائية
اناث	١٠٤	١٩ ،٠٢	٣ ،٧٠٨	٠ ،٣٦٤			

توضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

- يمثل النوع مؤشرًا لكثافة الاستخدام للمواقع الالكترونية، حيث أوضحت النتائج وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في استخدامهم للمواقع الالكترونية لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) ٤٤٩، ٢وهي دالة احصائيًا عند درجة ١٧٨، مما يدل على أن الذكور المراهقين سمعيًا أكتر استخدامًا للمواقع الالكترونية عن الاناث، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (آلاء بنت سعود، ٢٠١٢) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في استخدامهم للشبكات الاجتماعية.

٢.الفروق بين المستويات التعليمية في كثافة استخدام المواقع الالكترونية

جدول (١٩)

الفروق بين المستويات التعليمية في كثافة استخدام المواقع الالكترونية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٩٥ ،٣٦٣	٢	٤٧ ،٦٨٢	٣ ،٤٤٦	دالة احصائية
داخل المجموعات	٢٤٤٨ ،٩٦٥	١٧٧	١٣ ،٨٣٦		
الإجمالي	٢٥٤٤ ،٣٢٨	١٧٩			

توضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة احصائية بين المستويات التعليمية للمراهقين المعاقين سمعيًا في كثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية، حيث بلغت قيمة (ف) ٤٤٦، ٣، ويمكن توضيح اتجاه الفروق كما في الجدول الآتي.

٣. اتجاه الفروق بين المستويات التعليمية في كثافة الاستخدام للمواقع الالكترونية

جدول (٢٠)

يوضح اتجاه الفروق بين المستويات التعليمية في كثافة الاستخدام للمواقع الالكترونية

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	٢٩	١٧ ،١	٤ ،٢٢٩
متوسط	٥٩	١٨ ،٥١	٣ ،٤٨١
مرتفع	٩٢	١٨ ،٨٢	٣ ،٧٤٤
الإجمالي	١٨٠	١٨ ،٤٤	٣ ،٧٧

توضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة احصائية بين المستويات التعليمية للمراهقين المعاقين سمعيًا في كثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية لصالح ذوى التعليم المرتفع حيث بلغ متوسط الدرجات ٨٢، ١٨، وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية ومتوقعة حيث إن التعامل مع المواقع الالكترونية يتطلب اتقان العديد من المهارات التكنولوجية الحديثة واتقان اللغة الانجليزية.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفائدة والمتعة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية.

ويوضح الجدول الآتي العلاقة بين الفائدة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية:

٤ .العلاقة بين الفائدة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية

جدول (٢١)

العلاقة بين الفائدة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية

الفائدة المتحققة / كثافة الاستخدام	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	الإجمالي	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
كثافة منخفضة	٠	١٠	٧	١٧	٠ ،١٦٤	غير دالة احصائيا
كثافة متوسطة	٥	٣٩	٦١	١٠٥		
كثافة مرتفعة	٢	١٨	٣٨	٥٨		
الإجمالي	٧	٦٧	١٠٦	١٨٠		

توضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفائدة المتحققة للمراهقين المعاقين سمعيًا وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (١٦٤، ٠) وهي غير دلالة احصائية، وتدل تلك النتيجة على أن استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية لا يتأثر بالفائدة المتحققة من هذا الاستخدام.

٥. العلاقة بين المتعة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية:

جدول (٢٢)

العلاقة بين المتعة المتحققة للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية

المتعة المتحققة / كثافة الاستخدام	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	الإجمالي	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
كثافة منخفضة	٣	٢	١٢	١٧	٠،٣٣٤	دالة احصائيًا
كثافة متوسطة	٠	٣٢	٧٣	١٠٥		
كثافة مرتفعة	٤	٢٧	٢٧	٥٨		
الإجمالي	٧	٦١	١١٢	١٨٠		

توضح بيانات الجدول السابق ما يأتي:

٣. وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين المتعة المتحققة للمراهقين المعاقين سمعيًا وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٣٣٤، ٠) وهي ذات دلالة احصائية، وتدل تلك النتيجة على أنة كلما ذادت متعة المراهقين المعاقين سمعيًا من استخدام المواقع الالكترونية كلما زادت كثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية.

٤. وبذلك أظهرت الدراسة تفوق الدوافع الطقوسية على الدوافع النفعية في التأثير على كثافة استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية.

<u>الفرض الثالث</u>: توجد علاقة ارتباطية بين معدل استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

جدول رقم (٢٣)
العلاقة بين معدل استخدام عينة الدراسة للمواقع الالكترونية والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام

المتغير	استخدام عينة الدراسة للمواقع الالكترونية		
	معامل ارتباط بيرسون	العدد	مستوى الدلالة
الإشباعات المتحققة لديهم من استخدام المواقع الالكترونية	**٠,١٥٤	١٨٠	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بيرسون = ١٥٤ ذات دلالة احصائية بين معدل استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام فكلما زاد استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا (أفراد العينة) لاستخدام المواقع الالكترونية زادت الإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام.**ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث.**

خلاصة النتائج:

- أشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية بنسبة ٢، ٨٢٪ منذ أكثر من أربع سنوات .
- استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية لمواقع التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٨،٦٧ ٪)، مما يدل على الاقبال المتزايد للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية على مواقع التواصل الاجتماعي وميلهم الشديد إلى مسايرة العالم الاجتماعي الافتراضى التي توفره هذه المواقع.
- جاء تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على المراهقين المعاقين سمعيًا (أفراد العينة) متباينا ما بين (، التقليل من استخدام أي وسيلة أخرى، ضرورة حتمية عن أي وسيلة أخرى).
- بينما أشارت نسبة (٤،٥٩ ٪) من أفراد العينة إلى أن استخدامها للمواقع الإلكترونية قلل من استخدامهم لأى وسيلة اتصال اخرى، وبالتالى فقد جاء التأثير السلبى في الترتيب الأول.
- أظهرت الدراسة تفوق الدوافع الطقوسية على الدوافع النفعية في التأثير على كثافة استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية.
- تصدرت (المضامين المعلوماتية) مقدمة المضامين المفضلة لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية، حيث أشارت نسبة (٢،٨٢ ٪) من أفراد العينة إلى تفضيلها للمضامين التي تحتوى أخبار ومعلومات، بينما جاءت (المضامين التعليمية) التي تحتوى مواد اكاديمية وبحثية في الترتيب الثاني بنسبة (٦٠ ٪).
- أشارت نسبة (٢،٨٢ ٪) من أفراد العينة إلى أنها تستخدم القراءة والمشاركة واضافة تعليقات كنمط للاستخدام، ولذا فقد جاءت هذه النسبة لتفاعلية المستخدم مع المضامين الالكترونية في الترتيب الأول.

- جاءت الفوائد (زيادة الثقة بالنفس وحرية التعبير والحصول على المعلومات العامة في مقدمة الفوائد المتحققة لأفراد العينة من استخدام المواقع الالكترونية بنسب (٦،٥٥ ٪، ، ٧،٥٦ ٪ ٢،٤٧ ٪،) على الترتيب الأول.
- أشارت نسبة (٣،٥٨ ٪) من أفراد العينة إلى حصولهم على (فائدة متوسطة) من استخدامهم للمواقع الالكترونية، وبذلك فقد جاءت الفوائد المتوسطة من الاستخدام في الترتيب الاول،
- جاءت المتعة (التسلية والترفيه واشباع حب الفضول والاستطلاع) في مقدمة المتع المتحققة لأفراد العينة من استخدام المواقع الالكترونية بنسب (٣،٥٨ ٪، ١،٦٦ ٪) على الترتيب، وهذا يدل على أن ذوى الإعاقة السمعية لا يختلفون عن الأفراد العاديين في ترتيب دوافعهم الطقوسية للاستخدام.
- بينما أشارت نسبة (٢،٦٢ ٪) من أفراد العينة حصلوا على (متعة مرتفعة) من استخدامهم للمواقع الالكترونية، وبذلك فقد جاءت الفوائد الطقوسية المرتفعة في الترتيب الاول.
- جاء اعتماد المراهقين المعاقين سمعيًا (أفراد العينة) على المواقع الالكترونية في (احترام عقول ذوى الإعاقات المختلفة، وحرية التعبير عن الرأي) في مقدمة المحددات التي تعبر عن مصداقية المواقع الالكترونية من وجهه نظر المراهقين المعاقين سمعيًا.
- في حين جاءت درجة المصداقية المرتفعة للمواقع الالكترونية من وجهه نظر المراهقين المعاقين سمعيًا في الترتيب الأول بنسبة (٩،٣٤ ٪).
- وجاءت جميع البدائل التي تسمح باستخدام المواقع الالكترونية والتي تدل على سهولة استخدام تلك المواقع بنسب متقاربة.
- جاءت درجة (السهولة المرتفعة) في استخدام المواقع الالكترونية من وجهه نظر المراهقين المعاقين سمعيًا في الترتيب الأول بنسبة (٨٠ ٪).
- أوضحت (٥، ٢٥٪) من أفراد العينة إلى أن من سلبيات استخدامهم المواقع الالكترونية (احتمال استغلالهم ووقوعهم فريسة سهلة في ايدى الآخرين) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (كوثر حسن ادريس، ٢٠١٥)،
- بينما أوضحت(٥، ٢٥٪) من أفراد العينة إلى أن من سلبيات المواقع الالكترونية (اضاعة الوقت والجهد)، في حين أوضحت (٨، ٢٢٪) أيضًا أن من سلبيات المواقع الالكترونية (ادمان الانترنت وتؤدى إلى الانعزال عن العالم الواقعى والانخراط في العالم الافتراضى)، أما (٣٥) أشاروا إلى أن من سلبيات المواقع الالكترونية (الاصابة ببعض الامراض أو تسبب بعض المشكلات الصحية، ترويج الشائعات).

- أوضحت النتائج وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في استخدامهم للمواقع الالكترونية لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) ٤٤٩، ٢وهي دالة احصائيًا عند درجة ١٧٨، مما يدل على أن الذكور المراهقين سمعيًا أكثر استخدامًا للمواقع الالكترونية عن الاناث.
- أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفائدة المتحققة للمراهقين المعاقين سمعيًا وكثافة استخدامهم للمواقع الالكترونية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (١٦٤، ٠) وهي غير دالة احصائية، وتدل تلك النتيجة على أن استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الالكترونية لا يتأثر بالفائدة المتحققة من هذا الاستخدام.
- أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين معدل استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

توصيات الدراسة:

استنادًا على ما تقدم وفي ضوء ما تم استخلاصه من تحليل نتائج الدراسة فإن الباحثة تتقدم بالتوصيات الآتية:

- يجب على معدى ومؤسسي المواقع الالكترونية انشاء مواقع خاصة بالأشخاص المعاقين بشكل عام والصم بشكل خاص مصحوبة بلغة الإشارة.
- ضرورة إدخال الترجمة الإشارية على الأفلام الالكترونية ليتمكن الافراد المعاقين سمعيًا من الإفادة منها.
- توعية القائمين على وسائل الإعلام بخصائص فئة الصم اللغوية وتنويرهم بالاختلافات ما بين الإعلام الموجه للجميع وهذه الفئة.
- ضرورة تخصيص إعلام خاص بهذه الفئة ليس القصد منه تمييزهم عن بقية فئات المجتمع من حيث التغطية الاعلامية، ولكنه خطوة ضرورية لأن مشاكلهم غائبة أو مهمشة في الاهتمام العام للمجتمع، ويعتريها الكثير من سوء الفهم والتشويه، ويجب أن تترجم هذه السياسات في صورة استراتيجيات وخطط عامة يستطيع كل الاعلاميين في مؤسسات الدولة المختلفة القيام بواجباتهم الاعلامية بشكل فعال ومؤثر.
- ضرورة أن يركز الإعلام على نقل المعلومة والخبر ولا يكون الهدف إثارة صحفية أواستدرار للعواطف، كذلك فأن بعض التغطيات الاعلامية تسير في اتجاه التصور التقليدي الذي ينظر إلى مشكلة الإعاقة السمعية كونها شخصية وعائلية وليست مشكلة مجتمعية عامة يجب التعامل معها بشكل عام.
- ضرورة اعتماد لغة الإشارة العربية الموحدة بالمحطات الفضائية والانترنت ليتسنى لجميع المعاقين سمعيًا تحقيق الإفادة القصوى.

المراجـــــع:

(١) سماح عبد الفتاح مرزوق (٢٠١٠). **تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

(٢) محمد اسماعيل أبو شعيرة، عبدالله أحمد أبو خاطر(٢٠١٢).تقييم مواقع الانترنت التي تقدم خدمات التربية الخاصة من وجهه نظر طلاب التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز تبعًا لعدد من المتغيرات. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**.الجمعية الاردنية لعلم النفس، عمان، المجلد (١). العدد٦

[٣]Sharon judge, computer applications in programs for young children with disabilities: current status and future directions.journal of riddle& others, disabled students in higher education:perspectives on widening access and changing policy, routledge, new York.

[٤] jerrr finn, An(١٩٩٨). Exploration of helping processes in an online self-help group focusing on issues OF Disability, oxford **journals:health&social work**, vol.٢٤, issue٣, pp٢٢٠-٢٣ united nations development programe, international development research center, sustainable developmentnetwork canda.

[٥] Judith A.cook, information technology Attitudes and behaviors among individuals with psychiatric disabilities who use the internet:result of a web-based survey, disability stuies quarterly, vol.٢٥, no.٢...available at:http:// dsq-ads.org\article\view\٥٤٩\٧٢٦.

. (٦) محمد عبد الحميد (٢٠٠٧).**الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت**.القاهرة: عالم الكتب

(٧) أحمد نبوى عبده عيسى (٢٠١٧).فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد(٦)، العدد(١)، كانون الثانى.

[٨] Oyewumi, A., Isaiah, O., & Adigun, O.(٢٠١٥) Influence of social networking on the psychological adjustment of adolescents with hearing impairment in Ibadan, **Oyo State, Nigeria**.

[٩] Kozuh, I. (٢٠١٥). The deaf and hard of hearing on social networking sites: Identity, community building and connections between communities (**Doctoral dissertation, Univerza V Mariboru (Slovenia)).**

[١٠] Chang, C. M. (٢٠١٤).New Media, New Technologies and New Communication Opportunities for Deaf/Hard of Hearing People. **International Conference on Communication, Media, Technology and Design** ٢٤ - ٢٦ April ٢٠١٤, Istanbul – Turkey.

[١١] Blom, H., Marschark, M., Vervloed, M. P., & Knoors, H. (٢٠١٤). **Finding friends online: Online** activities by deaf students and their well-being. PloS one, ٩(٢), e٨٨٣٥١.

(١٢) ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠).المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيًاوبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لها.**مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)**، المجلد الثامن عشر، العدد الثانى، يونيو.الاردن: جامعة اربد الاهلية.

(١٣) محمود حسن اسماعيل (٢٠٠١).استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الاعلام والإشباعات المتحققة منها.**مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية**،المجلد الثانى عشر، العدد الاول، يناير.

[١٤] Isaiah, O. O. (٢٠١١). Environmental and personal factors as correlates of psychosocial adjustment of adolescents with hearing impairment in Oyo State, Nigeria. An Unpublished **Ph.D Thesis**, University Of Ibadan.

(١٥) المداخل النظرية للدراسات الاعلامية www.kodifamustapha.blogspot.com.
بتاريخ٤مارس٢٠١٤

(١٦) المداخل النظرية للدراسات الاعلامية **مرجع سابق.**

(١٧) على عبد الفتاح كنعان (نظريات الاعلام)http\\booksgoogle.com.eg

(١٨) سلوى عزازى (٢٠١١). مشاكل المراهقين من ذوى الاحتياجات الخاصة.
http://www.aleradah.org/vb/showthread.php?t=٥٠١ بتاريخ ١٧ يناير ٢٠١١.

(١٩) يوسف القريوتي، وعبد العزيز السرطاوي، وجميل الصمادي (١٩٩٥): المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي. ص١٣٨.

(٢٠) تامر المغاورى (٢٠١٥). تعريف الإعاقة السمعية وعوامل شدتها
/http://www.alukah.net/social/٠/٩٣٨٨٢

(٢١) عبد الرحمن سيد سليمان، وصفاء غازي أحمد (٢٠٠١): المتفوقون عقليًا. خصائصهم – **إكتشافهم – تربيتهم – مشكلاتهم.**، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة ص٨٦.

(٢٣) مجد خضر (٢٠١٦).خصائص المعوقين سمعيًا**https://mawdoo٣.com**

(٢٥) مجد خضر (٢٠١٦).**مرجع سابق**

(٢٧) جمال الخطيب (١٩٩٨): **مقدمة في الإعاقة السمعية**، مرجع سابق،.

(٢٩) محمد عادل (٢٠١٦). دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل المعاقين سمعيًااجتماعيا.

(٣٠) محمد مروان (٢٠١٥).أهمية المواقع الالكترونية.
آخر تحديث :١٠:٥٢، ٣٠ يونيو٢٠١٥https://mawdoo٣.com

(٣١) هديل البكرى (٢٠١٧). ما هي المواقع الالكترونية.
آخر تحديث :١٠:٤٣، ١٨ ديسمبر٢٠١٨https://mawdoo٣.com /

(٣٢) كوثر حسن جبريل ادريس (٢٠١٥).العوامل المؤثرة في استخدامات ذوى الاحتياجات الخاصة للمواقع الالكترونية وعلاقتها بالوعى المعرفى بقضاياهم. **رسالة دكتوراة غير منشورة**. القاهرة: كلية التربية النوعية.

(٣٤) عماد المرشدى (٢٠١٥). مفهوم الإعاقة السمعية
http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=١١&lcid=٤٣١

(٣٥) كوثر حسن جبريل ادريس (٢٠١٥).**مرجع سابق**

(٣٦) محمد عبد الحميد (٢٠٠٠).**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**.القاهرة: عالم الكتب.